نظرات في تحقيق الدالي وتعليقاته على كتاب سفر السعادة للسخاوي (الجزء الأول)

د. عبد الله بن ثاني
قسم النحو والصرف وفقه اللغة – كلية اللغة العربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

نظرات في تحقيق الدالي وتعليقاته على كتاب سفر السعادة للسخاوي (الجزء الأول)

د. عبد الله بن ثاني
قسم النحو والصرف وفقه اللغة – كلية اللغة العربية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية

ملخص البحث:

كتاب سفر السعادة وسفير الإفادة للإمام السخاوي من أهم المصادر في الأبنية، وحققه الأستاذ الدكتور محمد الدالي، وكان رسالة جامعية نال بها درجة الماجستير في الآداب من جامعة دمشق بتقدير امتياز عام ١٩٨٢م. وكانت الطبعة الأولى عام ١٤٠٣– ١٩٨٣، والطبعة الثانية ١٤١٥– ١٩٩٥، وهي مزيدة من التنقيح والتعليق والتحقق .ومن ينعم النظر ويمعن الفكر في التحقيق وتعليقات المحقق – رائد مدرسة التحقيق – يجد جهدا بارزا لولا بعض الأغاليط والأوهام، وكانت هذه النظرات، لتعين الباحثين على الإفادة من الكتاب على خير وجه وأكمل طريقة، فالعلم رحم بين أهله، وأسأل الله السداد والتوفيق.

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على النبي الأمين، وعلى آله وأصحابه الغر الميامين أما بعد:

فكتاب السخاوي الموسوم ب(سفر السعادة وسفير الإفادة) من أجل الكتب التي تناولت الأبنية وانفردت بترتيبها في جزئه الأول، وقد حققه العالم النحرير، بقية مدرسة الأساتيذ في تحقيق التراث، ورأس مشيوخائها الكبار، الأستاذ الدكتور محمد بن أحمد الدالي، الذي أفنى عمره في قراءة تراث الأمة وتحقيقه ونقد كثير من التعليقات على كتبه المنشورة، ولاتعني هذه النظرات الشاردة في الجزء الأول من الكتاب النيل من قامته وهيبته، لأن تحقيق الكتاب والتعليقات عليه كانت موضوع رسالته التي نال بها درجة الماجستير في الآداب من جامعة دمشق بتقدير امتياز عام ١٩٨٢م، وكان ذلك في ريعان شبابه وقبل أن يستوي عوده ويستقيم عادله، وليته أعاد النظر فيه بعد أن طبع كثير من الكتب التي كانت مخطوطة في تلك المرحلة، فكانت النظرات ليشحذ همته في إعادة التعليق عليه على مثال تحقيقه كتاب تفسير غريب مافي كتاب سيبويه من الأبنية لأبي حاتم السجستاني، الذي بلغ فيه الذروة، وعانق في طياته السحاب علما أن الطبعة الأولي لكتاب سفر السعادة كانت في عام ١٩٨٣م، والطبعة الثانية المزيدة من التنقيح والتعليق والتحقيق كانت عام ١٩٩٥م، وذكر في مقدمتها أنه عدل بعض تعليقاته وتحقيقاته على الكتاب، فقال:'ومضى على الطبعة الأولى عشر سنين اجتمع لدي خلالها ملاحظات على مواضع من الكتاب، وفوائد مبثوثة في مصادر مخطوطة ومطبوعة لم أكن قد وقفت عليها حينئذ..."، وهذا إلزام له بمالم يصححه ولم يقف على مشكلته، وبخاصة أن كثيرا من المصادر المخطوطة قد طبعت محققة في رسائل علمية، وأصبحت تراثا مشاعا بين أهل العلم.

واحترازا من حجة بعضهم أن الغاية في عمل الدالي إخراج النص على صورته دون تصحيف أو تحريف فقد وسمت العنوان بنظرات في تحقيقه وتعليقاته التي شرح بها عبارات السخاوي....

وهذه ملحوظات عامة على التحقيق:

١- ذكر المحقق اعتماده في تحقيقه الكتاب على نسخة المؤلف المحفوظة بمكتبة شهيد علي بتركيا برقم٢٥٥٣، وذكر قرائن تدل على ذلك دلالة قاطعة لايرقى

إليها الشك، ومن ينعم النظر ويمعن الفكر في هذه النسخة وما توافر فيها من الأغاليط الإملائية واللغوية يدرك أن هذه الأغاليط والتصحيفات والتحريفات في الرسم والأوزان وغير ذلك لايقع فيها عالم مثل الإمام السخاوي، فهناك لغز ما يكتنف هذه النسخة كان على المحقق كشف سره قبل الحكم على أصالة هذه النسخة، وبخاصة أن المحقق قال في ص ٢٢٧ الحاشية (٤):"ومن ههنا حتى ص٢٧٦ كتب بغير خط المصنف". وسأذكر مثلا واحدا يؤكد ذلك، قال السخاوي في ص ٥٩:"وقال الأخفش: هو أفعوانة... وقال آخرون:هو أفعلالة...". وعلق الدالي في الحاشية (١): كذا في النسخ، وهو خطأ لاريب فيه، والصواب: فعلوانة.انظر: الصحاح وغيره. وعلق الدالي في الحاشية (٣): كذا في النسخ، وهو خطأ لاريب فيه، والصواب: أفعلانة...

فهل يقبل أن يلتبس الوزن على من هو مثل السخاوي، ونص الصحاح بين يديه. فهذه أغاليط لايقع مثل السخاوي فيها..

٢- ينص على روايات بعض الأبيات في المصادر، ويغفل بعضها الآخر، وربما خرج الأبيات دون إحالة إلى الديوان كما فعل مع رجز أبي النجم العجلي. ومن الأمثلة على ذلك أنه نص على روايات ولم تكن موضع شاهد كما ص٥٢، ص٦٤، وغير ذلك كثير. فالدالي يلتزم بذكر الروايات في موضع ويتجاهلها في موضع آخركما في ص١٧.

٣- يفصل في تخريج بعض الأبنية، فيذكر أنها من أبنية سيبويه، ويغفل عن تخريج بعضها الآخر، ولايشير إلى أنها من أبنية سيبويه.

٤- يشير حينا إلى خلاف العلماء في وزن بعض الأبنية، وربما أشار إلى خلاف نسخ كتاب سيبويه في بعض الأبنية، ويغفل عن ذكر الخلاف في بعضها الآخر، وهذا نقص في التوثيق.

٥- يغفل كثيرا عن ترجمة الأعلام في الحاشية. ويخلط بين أبي عبيدة وأبي عبيد، وبين أبي زيد وابن دريد، وأبي عمرو وأبي عمر الجرمي.

٦- عدم تخريج كثير من آراء العلماء، وربما خرج بعضها من غير مصادرهم.

٧- إثبات أبنية خاطئة في المتن احتجاجا بأنها وردت في نسخة المؤلف، دون التفات إلى صوابها في النسخ الأخرى، فينسب الباحثون والمحققون إليه توهما غير رأيه الصواب .

٨- لاينص على معاني الأبنية التي أغفلها السخاوي، ويكتفي بما أشار إليه السخاوي في المتن.

٩- يخرج نصوص السيرافي والأزهري وابن سيده من لسان العرب كثيرا، ونصوصهم في شرح السيرافي وتهذيب اللغة والمحكم، بل إنه نص في المقدمة ص٤٧ على مَنْ ألّف في الأبنية، وذكر منهم الجرمي صاحب كتاب الأبنية، وأشار إلى أن ابن السراج نقل منه ولكنه أحال توثيقه إلي السيرافي النحوي، والأولى أن يوثق من كتاب الأصول لابن السراج.

١٠- توهم الدالي أن أهم مصادر السخاوي: الصحاح للجوهري، والأبنية للزبيدي، وحينما يطلق (وقال غيره) في شرح الأبنية إنما يقصد الزبيدي في كتابه أبنية سيبويه. وفي هذا نظر، لأن السخاوي قال في المقدمة:" وأتى بما لايوجد في كتاب، ولايُورد عليه في منهل غير مناهله العِذاب...شرحت فيه معاني الأمثلة ومبانيها المشكلة، وأودعته مااستخرجته من ذخائر القدماء وتناظر العلماء، وختمته بأغرب نظم وأسناه، فيما اتفق لفظه واختلف معناه، وأضفت إلى الأبنية ألفاظا مستطرفة واقعة أحسن المواقع عند أهل المعرفة، ورتبت الأبنية على الحروف مستعينا بالله المنان الرؤوف ".

١١- يوثق كلام السيرافي من كتابه السيرافي النحوي تحقيق عبدالمنعم فايز حينا، وحينا من لسان العرب أو من هامش كتاب سيبويه (بولاق)، وشرح السيرافي بين يديه، بل إنه لم يشر إلى كتاب السيرافي النحوي في ثبت المصادر والمراجع.

وبقي أن أشير إلى أنني لم أنظر في مقدمة التحقيق، واكتفيت بالأهم المشتمل على فحص الأبنية كي لاتطول النظرات، وقد تتبعتها في فرش الجزء الأول من الكتاب على النحو التالي:

١. ص ١٧ س ٢ من الأسفل:

" قال الأعشى:

إليك ـ أبيت اللَّعْنَ ـ كان كَلَالُها إلى الماجدِ الفَرْع الجواد المُحَمَّدِ "

أحال الدالي في الحاشية (٤) إلى الديوان ولسان العرب (حمد)، والرواية في اللسان (الماجد القرم)، ولم يشر إليها، وكان منهجه مضطربا في ذكر الروايات، فيذكرها حينا وإن لم تكن موضع شاهد، وأحايين لايذكرها.

٢. ص ١٨ س ٢ من الأسفل:

" وفي الحديث: " إذا خطب الرجلُ المرأة فلا بأس أن ينظر إلى وجهها وكفيّها، فإن ذلك أحرى أن يؤدم بينهما ".

وقال في الحاشية (٥): لم أجده بهذا اللفظ، وفي الباب حديثان... " وخرجهما من غريب أبي عبيد ١٤٢/١، والنهاية ٣٢/١، ول (أدم).

والأولى أن يخرجهما من كتب الحديث، فالأول رواه الترمذي (١٠٨٧)، وابن ماجه (١٨٦٥)، والآخر رواه أبي داود (٢٠٨٢)، وهناك أحاديث صحيحة رويت في كتب الصحاح، والتخريج منها أولى من التخريج من كتب اللغويين والتفسير.

٣. ص ٢٠ س ٢:

نص المؤلف على أربع لغات في إبراهيم، ولم يذكر المحقق اللغات الباقية ، وهذا نقص في التوثيق، لأن الهاء في (إبراهم) مثلثة الحركات كما في القاموس المحيط (برهم)، وذكر أيضا فيه لغة أخرى (إبراهوم)، ففيه سبع لغات كما ذكر ف. عبدالرحيم في التعليق على المعرب ١٠٤.

وفي الحاشية (٢) أشار إلى أن قراءة (إبراهام) هي قراءة ابن عامر، والأولى أن ينص على أنها قراءة هشام بن عمار عن ابن عامر الشامي (التيسير الداني ٧٦–٧٧)، وابن عامر أحد القراء السبعة، وللقراءة عنه روايتان، إحداهما رواية هشام، والأخرى رواية ابن ذكوان.

٤ ص ٢٠ س ٥: الأبيات التي ذكرها الإمام السخاوي:

أشار الدالي في الحاشية (٤) إلى أنها تنسب إلى عمرو بن زيد بن نفيل نقلاً عن الصنعاني وصاحب التاج، والصواب زيد بن عمرو بن نفيل كما في السيرة النبوية لمحمد بن إسحاق ٣٦، وسيرة ابن هشام ٧٤.

٥. ص ٢٤ س ٧:

قال السخاوي: " إبريق: فارسي معرب ومعناه بالفارسية: طريق الماء، أو صبّ الماء على رفق ".

أشار الدالي في الحاشية (٤) إلى أنها في الحلبيات: صابّ، ولعله الصواب، ولم يذكر المحقق سبب ترجيحه لعبارة الحلبيات علما أنها في المعرب (صبّ) كما نقلها

السخاوي. ويرجح ماورد في المعرب أن ف. عبدالرحيم في تعليقه على المعرب ص١٢٠ قال: " قال المؤلف إن معناه بالفارسية إما طريق الماء أو صب الماء. يقصد بالأول أب راه، فأب معناه ماء وراه معناه طريق. ويقصد بالثاني أب ريختن، فريختن معناه الصب ". وقال أيضا عن الإبريق :" وهو بالفارسية الحديثة أبريز، ومعناه اللغوي: الذي يصب الماء، وهو مركب من أب، أي: الماء، وريز مشتق من ريختن بمعنى صب، فالقاف في إبريق مبدلة من الخاء. جاء في المعجم الكبير أن أصله أبريز بالفارسية، وريزمعناه وعاء، وهذا ليس بصحيح ".

٦. ص ٢٥ س ١:

قال السخاوي: " إبليس: زعم قوم أنه عربي، وأنه من أبلس... ". وكان الأولى أن يشير إلى المصادر التي قالت بعربيته في حديثها عن الجذر(بلس) كالعين وتهذيب اللغة والصحاح ومقاييس اللغة والعباب الزاخر، والمصادر التي أشارت إلى عجمته كالقاموس المحيط والمصباح المنير.

٧. ص ٢٥ الحاشية (٢):

لم يشر إلى المصدر الذي نص على تفسير الأصمعي، إذ نقله دون الإحالة إلى المصدر، وهو في تهذيب اللغة عنه (كرس). وعنه أيضا في جمهرة اللغة (رسك):" أي قد تكارس عليه التراب فغطاه، والأكارس الجماعات من الناس، لاواحد لها من لفظها، هكذا يقول الأصمعي ".

٨. ص ٢٨ س ١:

قال السخاوي: " كما جمع هيّن على أهيناء ". وعلق المحقق في الحاشية (١) كذا، والصواب أهوناء...

وأقول إن الصواب في نص السخاوي أهيناء، لأنه ينقل عن الجوهري عن الفراء، فالأولى أن ينبه في الحاشية على قول ابن بري عند قول الجوهري عن الفراء في لسان العرب (شيأ): إن أصل شيْء شيّء، تجمع على أفعلاء مثل هيّن وأهيناء، قال: هذا سهو، وصوابه أهوناء لأنه من الهون، وهو اللين ". فهو قول الفراء، والسخاوي ينقل عن الجوهري في الصحاح.

٩. ص ٢٨ س ٥:

قال السخاوي: " وقال الجرمي: هو القصير... ".

وعلق الدالي في الحاشية (٣) قائلا:"في كتابه الأبنية الذي فسر فيه ماوقع في كتاب سيبويه من الأبنية، ولم ينته إلينا شيء من كتب الجرمي ".ولم يخرجه من المصادر الأخرى، إذ ورد تفسير الجرمي في السيرافي النحوي ٦١١، ومختصر شرح أمثلة سيبويه للجواليقي ٢١. وهو رأي أبي حاتم في تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية ٣٦، والأعلم في النكت ٢٨٣/٣، وابن الدهان في شرح أبنية سيبويه ٢٨، والزبيدي في تاج العروس (بتر).

١٠. ص ٢٨ س ٢:

قال السخاوي: أباتر: هو الذي يقطع رحمه... ". ولم يشر الدالي إلى المصادر التي ذكرته، وقد فات على المحقق أن هذا التفسير تفسير سيبويه في الكتاب ٢٤٦/٤.

١١. ص ٢٨ س ٦: قال السخاوي:"قال الفرزدق:

أوَلَّيْت العراق ورافديه فزارياً أحذّ يد القميص "

لم يشر الدالي إلى رواية (بعثت على العراق...)، وهي في بعض المصادر نحو: إصلاح المنطق لابن السكيت ٣٩٨ وتهذيب اللغة (رفد)، وكان حقا على المحقق أن يشير أيضا إلى نسبته إلى الكميت في بعض نسخ إصلاح المنطق وغيرها.

١٢. ص ٢٩ ص ١:

قال السخاوي: " إبين: موضع. ويقال: عدن أبين، بفتح الهمزة وكسرها ". ولم يخرج الدالي في الحاشية قولهم، وهو قول أبي حاتم في تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية ٢٩: " وقالوا: عَدَنُ أبيْن وعدن إبين ".

١٣. ص ٢٩ الحاشية (٢):

ونقل الدالي فيها ما كتب على الهامش في نسخة (م)، وهو: " قال ابن هشام اللخمي في شرح الفصيح: " الأترج: اسم للثمر المعروف، والواحدة: أترجه، وزنها أفعلة مثل... هذه أفصح اللغات " ولم يستطع المحقق قراءة ما بعد أفعلة. والنص في شرح الفصيح لابن هشام اللخمي ١٨٢" ووزنها أفعلة مثل أُسْكُفَّة ". وشرح الفصيح، دراسة وتحقيق الدكتور مهدي عبيد جاسم، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ.

١٤. ص ٢٩ س ٥:

قال السخاوي: " وقال الأصمعي: أتِيٌّ بالفتح، وقال الجرمي: هما لغتان". ولم يخرج الرأيين، وقد أشار السيرافي إلى أن الأصمعي كان ينكر الضم (السيرافي النحوي ٦٥٤)، وأما قول الجرمي فقد أشار إليه الجواليقي في (مختصر شرح أمثلة سيبويه ٤١،٤٢)، وحكاهما أبو مسحل في نوادره ١٦٤، وحكى أبو عمرو الشيباني فيه تثليث الهمزة فيما نقله الصنعاني في التكملة (أتي). وأما رواية الضم فهي رواية سيبويه وأبي حاتم السجستاني وغيرهم (الكتاب ٤/ ٢٧٤، تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية ١٧٩).

١٥. ص٢٩ س٦:

بيت الفرزدق له رواية لم يذكرها، وهي قوارص تبريني في جمهرة اللغة (قرص)، وفي الصحاح رواية لا شاهد فيها (وقد يملأ القطر الإناء فيفعم).

١٦. ص ٣٠ س ٦:

لم يخرج رأي الجرمي في تخفيف أثافٍ. ولم يشر الدالي إلى أن مثله منقول في المصادر عن أبي الحسن الأخفش كمافي تاج العروس (أثف).

١٧. ص ٣١ س ٤:

لم يُعَرّف بأبي إسحاق. وهو أبو إسحاق الزجاج، لأن أباجعفر النحاس ينقل عنه كثيرا، قال د. زهير غازي زهير محقق إعراب القرآن للنحاس ص٤٢:" ونحن نجد الزجاج يملأ كتاب إعراب القرآن بآرائه في النحو والمعاني، وكان النحاس يشير في روايته إلى كل ذلك، يشير إلى سماعه عنه مرة وإلى إملائه ماأخذه عنه أخرى ".

١٨. ص ٣٢ س ٢:

قال السخاوي: " ويقال: بقي من بني فلان أثفية خشناء، أي: بقي منهم عدد كثير".

وعلق الدالي في الحاشية (٢) قائلا:"قوله: ويقال...كثير" هو قول الجوهري في الصحاح (ثفي) ". وهذه العبارة توهم أن القائل الجوهري، وقد ذكرها ابن فارس عن العرب في مقاييس اللغة (أثف).

١٩. ص ٣٢ س ٦:

قال السخاوي: " يقولون: ثعبت الماء ثعباً أي: فجرته ". ولم يخرجه من مصادره، قال ابن فارس في مقاييس اللغة (ثعب):"قال الخليل: يقال ثعبت الماء وأنا أثعبه، إذا فجرته فانثعب كانثعاب الدم من الأنف". وهو كذلك في العين ١١١/٢ .

٢٠. ص ٣٢ س ٨:

قال السخاوي: " وأنشد أبو العباس:

ألا حبذا حبّذا حبّذا حبيبٌ تحمّلتُ فيه الأذى "

وأشار الدالي في الحاشية (٥) إلى أنهما للزيادي نفسه، وهما إلى النظم أقرب.

والصواب أن الزيادي أنشدهما، وهما لرجل من أهل الحجاز، قال الزبيدي في تاج العروس (جلذ) " قال: وأنشدني الزيادي لرجل من أهل الحجاز أحسبه ابن أبي ربيعة ".

وقال د/ سيف العريفي في بحثه الزيادي النحوي: " والحق أنه راوٍ لهذا الشعر وليس قائله، إذ يقول المبرد: " وأنشدني الزيادي لرجل من... ".

٢١. ص ٣٣ س ٨:

لم يذكر أن بيت رؤبة يروى لذي الرمة، قال القيسي في إيضاح شواهد الإيضاح ٧٣٣/٢:"هذا الشطر لرؤبة بن العجاج، ويروى لذي الرمة".

٢٢. ص ٣٤ س ٦:

لم يُعَرّف بأبي دؤاد، وهو أبودؤاد الإيادي في تاج العروس (بلط). وفي س ١٠ لم يعرف أيضاً ثعلبة بن صعير المازني، وهو من شعراء المفضليات.

٢٣. ص ٣٤ س ٢ من الأسفل:

ذكر في الحاشية (٥) أن السخاوي انفرد بالنص على الإسكان والقصر، وذكر الدالي أيضاً أن المصادر ترويه (بالآجرون) بكسر الجيم ".

وقد نص على رواية الإسكان والقصر ابن عباد في المحيط في اللغة (أجر)، فقال: " ويقال له: الإجْرون أيضاً ". وعليه يكون النص في المتن: ويروى بالإجْرون، بقصر الهمزة وإسكان الجيم ". وليس كما أثبته "ويروى بالأجْرون بقصر الهمزة وإسكان الجيم ".

٢٤. ص٣٦ الحاشية (١):

قال السخاوي:"ولم يعرف الأصمعي إلا الجفلى. وقال غيره: والأجفلى..."

وعلق الدالي في الحاشية:"كذا في الأصل، د، وفي ظ: إلا في الجفلى. وفي م الأجفلى، ولعله الصواب..."

وأقول عبارة السخاوي أيضا صحيحة، وليس ملزما بعبارة الجوهري وغيره، ولم يذكر في الحاشية من العلماء الذين نصوا على الأجفلى، ومنهم أبو زيد كما في الصحاح للجوهري (جفل).

٢٥. ص٣٦ الحاشية (٤):

قال الدالي:"والرواية في غير اللسان (جانب الجريب)".

والصواب: أن الرواية لابن سيده في المحكم (أجل)، وصاحب اللسان ناقل عنه.

٢٦. ص ٣٧ س ٢:

قال الدالي في الحاشية (وأما إنكار إدخال الألف واللام على كل وبعض فلا يصح، وهو جائز، وقد استعملها بالألف واللام الأئمة كسيبويه والأخفش وصاحب القاموس وغيرهم انظر عبث الوليد، واللسان (بعض)".

وأقول لا يستدل بجواز استعمالها في اللسان العرب بأسلوب سيبويه والأخفش وصاحب القاموس المحيط، وكان الأولى أن يستدل بقول الأصمعي في اللسان (بعض): الألف واللام لايدخلان في بعض وكل ؛ لأنهما معرفة بغير ألف ولام، وفي القرآن العزيز" وكل أتوه وآخرين" قال أبو حاتم: "ولا تقول العرب الكل ولا البعض وقد استعمله الناس حتى سيبويه والأخفش في كتبهما لقلة علمهما بهذا النحو، فاجتنب ذلك، فإنه ليس من كلام العرب". وقال الأزهري: "النحويون أجازوا الألف واللام في بعض وكل وإن أباه الأصمعي".

٢٧. ص ٣٧ س١ من الأسفل:

قال السخاوي: "احرنبى الديك: إذا نفش ريشه وتهيأ للقتال". وأحال الدالي في الحاشية (٣) إلى المنصف ٣/ ١٤، والأولى أن يحيل إلي كتب اللغة نحو تهذيب اللغة ٥/ ٣٣٤.

٢٨. ص ٣٩ الحاشية (١):

نسب الدالي الأبيات إلى زيد بن عتاهية التميمي. ولم يشر إلى أنها في بعض المصادر كبغية الطلب في تاريخ حلب زيد بن عتاهية الفقيمي، والأولى تحرير الخلاف فيه وفي قصة الأبيات.

٢٩–ص٤١ س١:

قال السخاوي: " والطير ههنا بمعنى العجلة والطيش والخفة، وهو مَثَل، يقولون: ازجر أحناء طيرك، أي: نواحيه أماماً وخلفاً ويميناً وشمالاً ".

وعلق الدالي على قوله (مَثَلٌ) في حاشيته (١) فقال: " كذا، وليس بمثل ولا يشبهه. ولعله قد وهم وهو ينقل عن الصحاح (حنو) ".

قال الطوسي في خزانة الأدب الشاهد الثالث بعد الخمسمائة: " ازدجر، ازجر أحناء قولك: إنما هذا مَثل، يقول: ازدجر، ازجر أحناء قولك، أي: عن يمين وشمال، وعلى أي حال شئت، يقول: إن ركبت هذا الأمر الذي قلت لك فيه ازدجر عثرت، أو معناه: انظر ما عاقبته ".

وأخشى أن يكون في النص سقط، وهو مثل [الأعناء]، فقد نقل عن الجوهري: " والحنو واحد الأحناء، وهي الجوانب مثل الأعناء. وقولهم ازجر أحناء طيرك، أي: نواحيه يميناً وشمالاً وإماماً وخلفاً... " وبخاصة أنه ينقل عن الصحاح.

٣٠–ص٤١ س ٧:

قال السخاوي: " وكذلك الفرس الجواد المُنْتَزَع ". قال الدالي في الحاشية (٤):" لم أجد هذا المعنى في الفرس، والذي في المعجمات أنه السريع".وهناك احتمالات:

١–أظن الصواب: " وكذلك الفرس الجواد المسرع " إذ ورد في جمهرة اللغة ١١٩٣" الفرس الجواد السريع ". وقد وصفت المعاجم الجواد بالمسرع فقد ورد في تهذيب اللغة(طمم):"ثعلب عن ابن الأعرابي الطميم الفرس المسرع".

٢– المحقق ربما لم يطلع على أن الفرس تنزع في مشيها، لذا قال ما قال، والباحث لم يعرف ذلك أيضا، وأظنُّ ما في النص صوابا، جاء في اللسان: (ونَزَعَتِ الخيل تَنْزِعُ: جَرَتْ طِلْقاً، وأنشد: والخيْلَ تَنْزِعُ قُبّاً في أعِنَّتِها = كالطيرِ تَنْجُو من الشُّؤْبوبِ ذي البَرَدِ).

٣- قد يكون في النص سقط، وصوابه (الفرس الجواد والمنتزع)، فالواو ساقطة، لأن الخلج جاء بمعنى الانتزاع. وزادوا في معانيه، فقالوا: الذي خلجته النساء فذهبت به، والذي يضطرب ويختلج. وقيل: الناقة المختلج عنها ولدها. وقيل: المرأة التي اختلجت من زوجها وولدها، أي: انتزعت. انظر: جمهرة اللغة ٣/ ١٣٣٢، تهذيب اللغة ٧/ ٥٨، السيرافي النحوي ٦٠٨، المحكم ٥/ ٧.

٣١- ص ٤١:

لم يشر الدالي في الحاشية إلى تخريج الأبنية (المخرنطم، أدابر، إدْرون..).

٣٢- ص ٤٢ س ٦:

قال السخاوي: " إرْدَخل: هو البنّاء... ".

وعلق الدالي في حاشيته (٣) قائلا: " لم تذكر المعجمات له هذا المعنى، وهو فيها الضخم ". وهذا المعنى ذكره الزركلي في الأعلام (ابن الأردخل)... " قلت لم يذكر أحدهم أصل الكلمة، وهي على ما في تاريخ الموصل آرامية، وفي إحكام باب الإعراب: سريانية بفتح الهمزة وضمها، ومعناها عندهما: البنّا الماهر.. ".

وقد أورد العالم طه باقر أن البناء أو المعمار في الآكدية يدعى أردخلي أو أردكلا... وجاء في ترجمة مهذب الدين أبي المعالي أبي عبد الله محمد بن الحسن بن يمن بن الأردخل، وهو بالسريانية بنّاء، ويفسر بأنه المجيد في البناء ".

٣٣- ص ٤٢ س ٨:

قال السخاوي: " قال ابن أحمر... ".

لم يشر الدالي في الحاشية (٥) إلى أن الزمخشري نسبه في المستقصى ٢/ ٤١ إلى أبي شهاب الهذلي.

٣٤- ص ٤٤ س ١:

قال السخاوي: " وقال الجرمي: هو نبات ".

ولم يخرج الدالي رأيه في الحاشية، وهو في مختصر شرح أمثلة سيبويه للجواليقي ٣٧.

وفي س ٤ من الأسفل قال السخاوي: " وقال أبو حاتم: الرُّبْيَة: ضرب من الحشرات، والجمع: رُبى ". ولم يخرج رأيه في الحاشية، وهو في الصحاح (ربا).

٣٥- ص ٤٤ س ١ من الأسفل:

علق الدالي على بيت النابغة الجعدي (على سَفَوان يومٌ أرونانِ)، فقال في الحاشية (٥): ومن رواه أرونان بالرفع جاز لأن البيت ينشد مفرداً" وهذا غير صحيح، قال ابن سيده في المحكم (رون) : "هكذا أنشده سيبويه، والرواية المعروفة يوم أروناني ؛ لأن القوافي مجرورة وبعده:

فأرادفنا حليلته وجئنا بما قد كان جمّع من هجانِ".

٣٦- ص ٤٥ حاشية (٥):

قال الدالي " نبه على روايته بالنون الأعلم ".

ورواية النون(مركنا) هي رواية ابن سيده في المحكم(حبب)، وابن سيده قبل الأعلم (٤٧٦هـ).

٣٧- ص ٤٨ س ٥:

قال الأخطل:

والخبز كالعنبر الهندي عندهم والبرّ سبعون إردبا بدينار

قال الدالي في الحاشية (٢):" لم يرد البيت في ديوانه، وأنكر الصغاني أن يكون له ولم ينسبه إليه أحد". وقد نسب إليه في حياة الحيوان ٣٣٩/٢ وتاج العروس (ردب)، وأشار إليه محقق ديوان الأخطل في الحاشية ص٤٢٠.

٣٨- ص ٤٩ الحاشية (٣):

لم يذكر الدالي أن التصويب من الصحاح (أرم) في قوله (ولعل الصواب آرم)، ولم يبين سبب التصويب، وهو واضح، فالمؤلف يقول: فكأنّ الأُرَّم جمع آرِم، و الأُرَّم على فُعَّل، و فُعَّل: قياسي في كل وصف على فاعل، أو فاعلة، صحيح اللام، مثل: راكع وراكعة تجمع على رُكَّع.

٣٩- ص ٥٠ س ٤:

قال السخاوي: " قال الجرمي: وسمعت الأصمعي يقول: الأربعاء بفتح الباء، والأربُعاء بضم الباء... ".

وحكاية الأصمعي في إصلاح المنطق لابن السكيت ١٧٤ تختلف فلابد من تحريرها إذ يقول في باب ماهو مكسور الأول مما فتحته العامة أوضمته:"وتقول:هذا يوم الأربعاء،

بفتح الهمزة وكسرة الباء، ولاتقل الأربعاء، وقد حكى هذا الأصمعي". وفي جمهرة اللغة رواية الضم عن أبي عبيد.

٤٠–ص ٥١ س ٧:

لم يذكر الدالي روايات في بيت الشعر، ومنها (قرى مصر) مكان (قرى الشام) في غريب الحديث للحربي.. وعرف المكاء بأنه طائر في ضرب القنبرة إلا أن في جناحية بلقاً عن اللسان، والصواب أنه عن المحكم (م ك و). وعرف الآلاء بأنه شجر يدبغ به ولم يذكر المصدر، وهو في العين ٣٥٣/٨: " شجر يدبغ به الأدم ".

٤١– ص ٥١ س ٢ من الأسفل:

لم يذكر الدالي لغتين عن كراع، وهما آرز كتابل وأُرُزٌّ كعَضُد، وقد ذكرهما الزبيدي في تاج العروس، ولم يخرج لغة عبد القيس، وهي في تاج العروس (أرز). وأنكر الفراء أُرْز في تهذيب اللغة (رز)، ولم يشر إلى ذلك وقد ذكرها السخاوي.

٤٢– ص ٥٢ الحاشية (١):

شرح الجوذاب من اللسان، والصواب أن التفسير لابن سيده في المحكم (ضرب). وقال الدالي في الحاشية (٤):" وزدنا (ما) ليستقيم الكلام" ولم يذكر أن التصحيح من المعرب، وتاج العروس.

٤٣– ص ٥٤ س ٣:

قال السخاوي: " ارعوى، معناه: كفَّ "، ونصح الدالي بالرجوع إلى المنصف لأبي الفتح فقط، والأولى أن ينصح بالإحالة إلى كتب اللغة والمعاجم، والمعنى في العين ٢٤٠/٢.

٤٤–ص ٥٦ س ٦:

قال السخاوي: " إزْمَول وإزمولة: ضعيف ". وعلق الدالي في الحاشية (٦) فقال: " كذا، وما عليه المعجمات أن الأزمول: الخفيف السريع أو المصوت، أما الضعيف فهو الزمل بتخفيف الميم وتشديدها . والزميل والزميلة بتشديد الميم فيهما، فلعله حرف الضعيف عن الخفيف ".

وأقول: قال الجوهري في الصحاح (زمل): " ويقال هو إزمول وإزمولة والزمل والزميل والزمال بمعنى، وهو: الجبان الضعيف... ".

وقال السيرافي (السيرافي النحوي ٦١٢): " الإزمول: الضعيف ". وجاء في السيرافي النحوي أيضاً: " إنما يريدون بالإزمول الذي يزمل، يريد الذي يتبع غيره لضعفه ". فقوله " فلعله حرف الضعيف عن الخفيف " غير صحيح.

٤٥– ص ٥٧ س ٣:

قال السخاوي: " وقال الأصمعي القُذُفَا. قال الجرمي وغيره: هما لغتان".

ولم يشر الدالي في الحاشية إلى اللغة الثالثة (القُذَفَا) في تهذيب اللغة ولسان العرب وتاج العروس (قذف).

٤٦– ص ٥٧ س ٥:

قال السخاوي: " وقال الجوهري: أُزْمُولة، بضم الهمزة والميم عن أبي عمرو. وقال: هو المصوت من الوعول وغيرها، وأنشد البيت... ".

والأولى في الحديث عن الأبنية أن يعرف بأبي عمرو حتى لا يلتبس بأبي عمر الجرمي.. وهو أبو عمرو الشيباني، قال الجواليقي في مختصر شرح أمثلة سيبويه للجواليفي ٢٤:"إزْمول إفعول: صفة، قال الجرمي: الأُزْمُول: الضخم، وحكى أبو عمرو الشيباني: الأُزْمُولة بضم الهمزة، وفسره: المصوت من الوعول وغيرها "، وهو كذلك عنه في الغريب المصنف ٥١٨. ٤٧– ص٥٧ الحاشية (٥):

نقل الدالي نص السيرافي من السيرافي النحوي ٦١٤: " يقال رجل إزفنة، أي: فيه خفة، ويقال: رجل أزفنة إذا كان خفيفاً كثير الحركات ".

وقد نقله بتحريفه، والصواب فيما أظن: " وإزفنّة فيها وجهان يقال: رجل إزفلّة، أي: فيه خفة، ويقال: رجل إزْفنة: إذا كان خفيفاً كثير الحركات "، والدليل على ذلك أن هذا البناء ورد فيه وجهان كما صرح بذلك الزبيدي في أبنية كتاب سيبويه ١٢١، قال الزبيدي: " فإن كانت الروايتان صحيحتين فهي لغة إزفنّة وإزفلة ". وذكر الزبيدي إزفلة، ونص على أن بعض اللغويين رواها عن سيبويه إزفنة بالنون. وقد قال سيبويه فيما نقله عنه الجوهري في الصحاح (زفل) وقال سيبويه: أخذته أزفلة بكسر الهمزة وتشديد اللام أي خفة ".

٤٨–ص٥٧ س ٣ من الأسفل:

نص سيبويه، قال سيبويه:"أخذته إزفلة، بكسر الهمزة وتشديد اللام، أي: خفة " وهذه العبارة التي ذكرها السخاوي لم ترد في الكتاب، وإنما نقلها عنه الجوهري في الصحاح وابن منظور في لسان العرب والزبيدي في تاج العروس. وأظن أيضاً أن النص في الكتاب ٤/٢٤٧ فيه سقط لم يتنبه له الدالي بدليل أن السيرافي ذكرها صفة وسيبويه نص على أنها اسم.

٤٨– ص٥٨ س ٢:

قال السخاوي: " أسحوف: يقال: ناقة أُسْحوف بضم الهمزة والحاء، أي: واسعة الأحاليل "، ولم يشر الدالي إلى أن هذا رأي الجرمي في مختصر شرح أمثلة سيبويه ٢٣، ولم يشر أيضا إلى بقية المعاني التي ذكرها أبو حاتم وغيره. وهذا نقص في التوثيق.

٤٩– ص ٥٨ س ٥:

قال السخاوي: " إسنام: شجر ".

وعلق الدالي في الحاشية (٤) قائلا " وقيل: ثمر الحلي واحدته هاء "، وأحال إلى النبات للأصمعي واللسان والتاج (سنم)، ولم يشر إلى أن هذا التفسير منقول عن صاحبه وغلامه أبي نصر في أبنية كتاب سيبويه للزبيدي ١٠٨، ومختصر شرح أمثلة سيبويه للجواليقي ١١.

٥٠–ص ٥٨ س ٦:

ذكر الدالي في الحاشية أن سيبويه روى أسحارّ بالفتح على وزن أفعالّ، وهو كذلك في الكتاب ٤/٢٤٥، وقد ذكر الزبيدي في أبنية كتاب سيبويه ١٠٩ أن روايته بالكسر إفعال، واستدرك عليه وزن أفعالّ بفتح الهمزة ١٠٣، وأظن أن رواية سيبويه بالكسر إفعالّ: إسحارّ، بدليل أنه ذكر قبلها وزناً مكسور الهمزة وبعدها وزناً مكسور الهمزة أيضاً. ومنهجه يذكر الفتح ثم الكسر ثم الضم ويبدأ بالألف ثم الياء ثم الواو في ذكر الأبنية.

٥١– ص ٥٨ س ٢ من الأسفل:

قال السخاوي: " أسطوانة: قال بعضهم: الهمزة فيه زائدة، والنون أصلية ". وذكر الدالي في الحاشية (٦) أنه يعني الجوهري في الصحاح (سطن).

والصواب أن الرأي للخليل في وتهذيب اللغة (سطن) ١٢/٣٣٨ .

٥٢– ص ٦٠ س ٢ من الأسفل:

قال السخاوي: "أُسْكُرْجَة: هي فارسية عُربت. وتفسيرها: مُقرَّبةُ الخل".

وقال الدالي في الحاشية (٤):"كذا ضبطه بخطه". وأقول: لايمكن أن يضبط السخاوي هذا البناء، والصواب كما ذكر في الحاشية، مما يدل على أن هذه النسخة ليست نسخته التي كتبها بخطه. وورد في كتب المعربات الفارسية تفسيرها ب(مقربة الخيل)، وكان يجب الإشارة إليه وتحريره وأن كان الصواب ماأثبته.

٥٣–ص ٦٤ الحاشية (١):

روى البيت: أتوعدني بقومك يا بن جحل... وقال:"وجحل في قوله (أتوعدني...الخ) يقع اسمه بالجيم فالحاء أو بالحاء فالجيم، وليس لدي مايسعفني في تحقيق هذا الموضع". وقد فصل ابن القيسراني في المؤتلف والمختلف في تحقيق هذا الاسم فقال:" من يقال له: جحل وحجل. فأما جحل فهو ابن نضلة أحد بني عمرو بن عبد بن قتيبة بن معن بن أعصر، وهو القائل...وأما حجل فوجدته في كتاب فزارة ذكر أنه عبد بني مازن من فزارة شاعر وهو القائل...وحجل بن عمرو الخثعمي ثم الفزعي،قوم من خثعم، يقال لهم: بنو فزع، وحجل شاعر فارس، وهو القائل..."، والمراد في البيت الأول جحل بن نضلة الباهلي.

٥٤– ص ٦٤ الحاشية (٢):

قال الدالي: " والصواب أنه عربي خالص، ولا أعلم أحداً قال بعجمته، ولم يذكره معجم الألفاظ الفارسية المعربة ولا المعجم الكبير". وينقض هذا ما رواه المبرد في الكامل ٢/٦٠ إذ ذكر أن بعضهم يزعم أن أصله فارسي يقال وقع القوم في آشوب، أي: في اختلاط.

٥٥–ص ٦٥ س٥:

قال السخاوي:"وليس في العربية أُفْعَان ولاإِفْعان، والأُشْنَان هو الحرض".

ومن الخطأ أن يثبت الدالي مثل هذا عن السخاوي في المتن بحجة أن هذه نسخته المؤلف. والصواب:" وليس في العربية أُفْعَال ولاإِفْعَال".

٥٦– ص ٧٣ الحاشية (١):

أحال الدالي قول الأصمعي إلى اللسان (عيا)، والصواب أن يحيل إلى تهذيب اللغة (عيّ)،لأن ابن منظور في اللسان ينقل عن الأزهري في التهذيب، فالإحالة إلى الأصل أولى من الفرع.

٥٧– ص ٧٥:

١. ذكر في الحاشية (وعمراً وقابوساً)، وفي القوافي للتنوخي ١٢٣ عمراً وفانوساً فكان يجب تحريره.

٢. أثبت في البيت (السعلات) هكذا بحجة أنها في نسخة المؤلف، والصواب (السعلاة) كما في المصادر، ورسمت هكذا في لسان العرب (نوت) بزواية ياقبح الله، وقد أشار إليها صحيحة، وأثبتها بالتاء المربوطة في ص ٣٠٠.

٥٨– ص ٧٥:

لم يعلق الدالي على الأبنية (إضبارة، إضريح، إضحيان، إطريح... "، ومنهجه في التحقيق مضطرب، وتوثيقه يعتريه النقص، إذ يعلق على بعض الأبنية ويترك بعضها الآخر، ولايشير في الحاشية إلى المعاني التي لم يذكرها السخاوي للأبنية.

٥٩–ص ٨٠ س ٦:

قال السخاوي: " والرَّبَعَةَ أيضاً: حيّ من الأسد ".

كان حقا على الدالي أن يشير في الحاشية إلى مايزيل اللبس، فقد ورد تفسيره بسكون الباء: حيّ من الأزد، في جمهرة اللغة ولسان العرب (ربع)، وورد في الاشتقاق لابن دريد ٣١٢:"والرّبْعة: حيّ من الأزد"، وقال في ص٦٧:"والرّبَعة:حيّ من الأزد، واسمه ربيعة بن الحارث الغطريف ". وقال الزبيدي في تاج العروس (ربع):"والربعة حي من الأسد، بسكون السين، وهم بنو الربعة بن عمرو بن حارثة بن عمرو مزيقيا، قاله شيخ الشرف النسابة...والربعة بالتحريك: أشد الجري أو أشد عدو الإبل أو ضرب من عدوه وليس بالشديد...والربعة: حيّ من الأزد ".

٦٠– ص ٨٢ س ١:

قال السخاوي: " والغَدن: الفتور والاسترخاء ".

وهذا قول الأصمعي في المنصف ٣٠/٣، ولم يشر الدالي إليه.

وفي س٢: قال السخاوي: " إغريض: هو الطلع. والغريض أيضاً لغة فيه ". والتوثيق ناقص، إذ بعض العلماء على الغيض وهي يمانية عن ابن دريد وابن الأعرابي، وكذلك الغضيض. ينظر: جمهرة اللغة ١/ ١٠٤، تاج العروس ١٠/ ١١٧.

٦١- ص ٨٢ س ٥:

قال السخاوي: " ووزن أفعى أفعل، وعامة العرب تصرفه، ويلزم على هذا أن تكون الهمزة أصلية. ولكن لما كثرت زيادة الهمزة أولاً في الاسم والصفة والفعل أيضاً، إذ ليس في كلامهم فعلٌ على أفعل إلا والهمزة فيه زائدة، نحو: أكرم، ومصدر أفعل مخالف لمصدر دحرج، فلمّا رأوا مصدر أفعل مخالفاً لمصدر بنات الأربعة، وفعله يخالف فعلها في قولهم: يكرمُ ؛ لأنه يخالف يدحرج، قضوا بأن يكون أفعل ثلاثياً، وأن تكون الهمزة فيه زائدة ".

وعلق الدالي في الحاشية (٣) على هذا النص قائلاً: " هذا كلام غير مستبين ولا وجه له، بل هو تخليط ".

ولو رجع إلى كتاب سيبويه وشروحه لعرف مقصده، فهو كلام مستبين، قال سيبويه (الكتاب ٤/ ٣٠٧): " ومما يقوي أنها زائدة أنها لم تجئ أولاً في فعل، فيكون عندهم بمنزلة دحرج، فترك صرف العرب لها وكثرتها أولاً زائدة، والحال التي وصفت في الفعل يقوي إنها زائدة ".

وشرحه أبو سعيد السيرافي [٢٦١/أ] النسخة السليمانية: " يعني أن الهمزة في أفكل وأيدع يقوى أنها زائدة أنا لم نر في كلام العرب فعلاً في أوله همزة وبعدها ثلاثة أحرف على فَعْلل يفعلل فعللة نحو دحرج يدحرج دحرجة، فلو كانت الهمزة أصلية كانت تكون فاء للفعل وتكون بمنزلة الدال من دحرج والسين من سرهف، فعدم مثل هذا في كلام العرب مع ترك العرب لصرف أفكل إذا سمي به رجل مع زيادة نظائره بالاشتقاق نحو أشهب وأبلق. كلها دلائل على زيادتها ". ومثل هذا الكلام في شرح الرماني ٥/ ٦٥ أ والتعليقة ٤/ ٢٧٩ – ٢٨٠.

٦٢- ص ٨٣ س ٢:

قال السخاوي: " والأفنون أيضاً العجوز ".

وعلق الدالي في الحاشية (١) فقال:" لم يذكره الجوهري، واستبعد ابن بري أن يكون الأفنون العجوز". وأقول هذا التفسير هو تفسير أبي حاتم في تفسير غريب أبنية كتاب سيبويه لأبي حاتم ٣٣ إذ قال: " والأفنون: واحد الأفانين، ويقال للعجوز: أفنون، قال ابن أحمر:... ".

والذي أنكره ابن بري أن تفسير الأفنون بالعجوز لا يتفق مع معنى بيت ابن أحمر، فهو لم ينكر تفسيرها بالعجوز، وإنما ينكره في بيت ابن أحمر فقط.. ولكن الدالي نقل المعنى ناقصاً فالتبس عليه الأمر.

٦٣- ص ٨٣ س ٤:

قال السخاوي: " وقيل للأصمعي: ما الأقعس... "

وعلق الدالي في الحاشية (٢) قائلا:" الذي في المنصف أن الجرمي هو السائل".. والذي في المنصف ١٣/٣: " اقعنسس: يقال: اقعنسس: إذا اجتمع، قال أبو عمرو: سألت الأصمعي: ما الإقعاس... ".

والأولى أن يحقق هذا النص ؛ إذ ذكر أنه عن أبي عمر الجرمي دون إشارة إلى مصادر تثبت ذلك. وهوكما قال لأن الجرمي تلميذ الأصمعي، وهو أشبه بما نقله الجواليقي عنه في مختصر شرح أمثلة سيبويه. فالأولى أن يثبته في النص كي لايلتبس نص السخاوي على الباحثين من بعده.

٦٤-ص ٨٦ الحاشية (٣):

قال الدالي: " ويرى الخليل أن الكمأة اسم للجمع ولم يكسر عليه كمء " الكتاب ٢٠٣/٢.

وأحال إلى قول سيبويه في الكتاب:"باب ماهو اسم يقع على الجميع ولم يكسر عليه واحده، ولكنه بمنزلة قوم ونفر وذود إلا أن لفظه من لفظ واحده، وذلك قولك ركْب وسفْر، فالركب لم يكسر عليه راكب.

وزعم الخليل أن مثل ذلك الكمأة، وكذلك الجبأة، ولم يكسر عليه كمء".

وأقول: كان حقا على الدالي أن يحرر مانسب إلى الخليل، إذ قال في العين (كمو): " كمأ: الكمأة نبت نقض الأرض، فيخرج كما يخرج الفطر، واحدها: كمء، والجميع: الكمأة، وثلاثة أكمؤ". ويؤيد ذلك مايلي:

١–أن مانسب إلى الخليل نقله ابن سيدة في اللسان (كمأ) عن سيبويه نفسه، قال سيبويه: " ليست الكمأة بجمع كمء ؛ لأن فعله ليس مما يكسر عليه فَعْل، إنما هو اسم للجمع ".

٢– نقل الزجاج في المخصص دفاعاً عن سيبويه، وليس عن الخليل كما نقل عنه.

٦٥–في ص ٨٦ س ٤:

قال السخاوي: " وقد حكى أبو زيد أن من العرب من يجعل ذلك مثل تمرة وتمر، فيقول في الجمع كَمْءٌ، وفي الواحدة: كمأة ".

والذي في لسان العرب (كمأ) عن أبي زيد خلاف ذلك، إذ حكى عنه أن الكمأة تكون واحدة وجمعاً. فالأولى تحرير ذلك خشية أن يكون في عبارة السخاوي تحريف.

٦٦–ص ٨٧ س ٧:

قال السخاوي: " والرابع: الجماع ".

وقال في الحاشية (٣): " لم أجد من نص عليه، ولعل وجهه أن الأول هو الطعن، وهو معنى شائع في كلامهم هذا ". وهذا تفسير غير صحيح ألبتة.

وأظن الصواب: الجماعة بدليل تفسيره في الصحاح (ألل) بالعهد والقرابة، وقال الزبيدي في التاج: " ويقال فلان جماع لبني فلان.. ".

٦٧–ص ٨٧ س ٢ من الأسفل:

ذكر الحديث: يعجب ربكم من ألكّمْ وقنوطكم ومن رحمته لكم ". ولم يشر في الحاشية إلى رواية كسر الهمزة، قال أبو عبيد في الغريب ٢/ ٢٦٩، الحديث بكسر الألف. فيمن رواه بالكسر، قال أبو عبيد: هكذا رواه المحدثون، ورواية الفتح أكثر... ".

٦٨– ص ٩٠ س ١ من الأسفل:

قال السخاوي: " والدال فيهما غير معجمة ".

كان الأولى أن يشير في الحاشية إلى ذِنّب وذِنّبه، وهي كذلك بالذال المعجمة في الكتاب ٤/ ٣٧٦، والأصول ٣/ ٣١١، وأبنية كتاب سيبويه للزبيدي ٢٣٣، ومختصر شرح أمثلة سيبويه للجواليقي ١٣٩.

٦٩– ص ٩١ الحاشية (١):

قال المحقق: " الإمعة والإمعي من (أمع)، والمِعْمَعيّ من (معع) ". والثانية (المعمعي) من قول العامة كما في اللسان، وقول العامة لا يحكم عليه.

٧٠– ص ٩١ الحاشية (٣):

قال المحقق: البيت للإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، وللعلماء كلام في هذا ؛ إذ نصوا على أن سيدنا علياً لا يفرد من دون سائر الصحابة، فالشيخان وسيدنا عثمان أولى بذلك إن كان القصد من باب التميز والتكريم رضي الله عنهم أجمعين، وما ورد في كتب السلف كالإمام أحمد وغيره فإنه من تصرف النساخ كما أثبت ذلك من يوثق به.

٧١– ص ٩١ الحاشية (٦):

ذكر الدالي أن رواية ريثه تصحيف في بيت امرئ القيس. والصواب أنها رواية صحيحة ؛ لأن الريث الإبطاء كما في تهذيب اللغة ١٥/ ١٢٥، وهي رواية الديوان.

٧٢– ص ٩٢ حاشية (٢):

قال السخاوي: " وقيل: الإمر من ولد السائمة كلها الذكر، والإمرة الأنثى ".

وعلق الدالي في الحاشية قائلا: " لم أجد فيما بين يدي من وافقة على إطلاقه، والذي في المعجمات أن الإمّر الصغير من أولاد الضأن والمعز ".

وهذا الذي لم يجده هو تفسير الزبيدي في أبنية كتاب سيبويه ٢٣٧، ونشوان الحميري في شمس العلوم ١/ ٣٢٢.

وقول السخاوي: " يقال: ما بقي له إمرّ والإمرة، أي: لا جدي ولا عناق "، هي عبارة أبي حاتم في تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية ١٩٢ ولم يشر إليها المحقق.

٧٣– ص ٩٢ الحاشية (٤):

قال الدالي في التعليق على أنبجان: " لم يذكروا أن الصوت يوصف به، ولا منع ". ولم يشر إلى روايتها (أنبخان) بالخاء المعجمة كما في تفسير غريب ما في كتاب سيبويه لأبي حاتم ٤٠. ونص علماء اللغة على أن النّبّاج الشديد الصوت، والغليظ المرتفع، وعبارة السخاوي التي ساقها بعدها تدل على أنه يقصد هذه الكلمة إذ قال السخاوي: "وكذلك يقال للصوت الغليظ المرتفع، ويقال للكلب إذا كان كذلك إنه لنبّاج...".

٧٤– ص ٩٣ الحاشية (١):

نقل الدالي نص ابن القطاع من تاج العروس (نبخ):"...ويوم أرونان للشديد الغيم...".

وفي هذا نظر من وجهين:

أحدهما: نص ابن القطاع في كتابه أبنية الأسماء والأفعال والمصادر ص ١٤٧.

والآخر: النص المنقول عنه في التاج فيه تحريف، والصواب:"ويوم أرونان للشديد الغم". ويوكد ذلك ماورد في لسان العرب (رون):'يوم أرونان وأروناني لشديد الحر والغم، وفي المحكم بلغ الغاية في فرح أو حزن أو حر...وكان أبو الهيثم ينكر أن يكون الأرونان في غير معنى الغم والشدة... ".

٧٥–ص٩٣ س٧:

قال السخاوي:"أهنيء: مذكور في باب الوقف".

وفي الحاشية (٥) أحال الدالي إلى الكتاب ٢٢٦/٢، والصواب ٢٨٦/٢.

وللعبارة عند الدالي تفسيران:

أحدهما: قوله: " لم يفرد له باباً فلعله أراد ذلك ثم نسي... ". ولم يفهم مراد السخاوي اعتقاداً منه أن السخاوي يقصد باب الوقف في كتابه هذا–سفر السعادة–.

الآخر: قوله:"ولعله يريد أن أهنئ مما يمثل به في في باب الوقف من كتب النحو والصرف ". وكان الأولى أن يقتصر على التفسير الثاني، وهو أن هذه الكلمة يذكرها العلماء في باب الوقف، ولاحاجة إلى اتهام السخاوي بالنسيان، والدليل على ذلك ما قاله في ص ٩٤: " فأهْنِئ الذي وقع في باب الوقف يجوز حمله على أيّ هذه المعاني شئت ".

٧٦–ص ٩٤ س ٢ من الأسفل:

قال السخاوي:" والهمزة في أولق أصل. ووزنه فوعل، لأنهم يقولون: ألق فهو مألوق. قال الزجاج:"وليس اشتقاقه من ولق يلق: إذا أسرع، كما قال:

جاءت به عنس من الشام تلق

قال: ولو كانوا أبدلوا الهمزة من الواو لقالوا: مولوق، فقولهم: مألوق يدل على أن الهمزة فيه أصل.

فإن قيل: فلم امتنع أن يكون من ولق إذا أسرع؟

قال الزجاج: فالجواب أن الهمزة قد ثبت أنها في أولق أصل،ولو كان من ولق لوجب كونه فوعلا، والواو فيه أصل، فيصير الأصل وَوْلقا، فتبدل من الواو الأولى همزة...".

وعلق المحقق في الحاشية (٤) قائلا:"في ماينصرف ومالاينصرف له ص١٥، ووقع فيه سقط واضطراب، وماهنا أتم وأصح".

وأقول نص الزجاج في كتابه هو الأتم والأصح، ومماأثبته السخاوي تحريف، قال الزجاج في كتابه ماينصرف ومالاينصرف ص٢٠-٢١:" فمن ذلك قولهم: بفلان أولق، وهو ضرب من الجنون، واشتقاقه من ولق يلق، إذا أسرع، قال الشاعر:

جاءت به عنس من الشام تلق

أي: تسرع. فأولق عندهم فوعل، لأن أكثرهم يقول: ألق الرجل فهو مألوق، فكان اشتقاقه على هذا القول من أن الهمزة فيه أصل لقولهم: ألق فهو مألوق...". ويدل على أن مانقله السخاوي تحريف قول الزجاج بعد ذلك:"فإن قال قائل:

فيجب على ماذكرت في أنه من ولق إذا أسرع أفعل ؟

فالجواب في ذلك:

أن (فوعل) قد ثبت على أن الهمزة فيه أصل، فكذلك يجب أن يكون فوعل والواو فيه أصل، فيصير الأصل فيه وَوْلقا، فتبدل من الواو الأولى همزة".

٧٧- ص ٩٨ س ٧:

قال السخاوي: وأنشد أبو زيد:

لم يبق هذا الدهر من آيائه

غير أثافيه وأرمدائه

وقال المحقق في الحاشية (٦) "وهما لأبي لأبي النجم في الجمهرة "، والأولى تخريج الرجز من ديوان أبي النجم العجلي، وهما له في ديوانه ص٦٠ برواية (سوى أثافيه)، وبخاصة أن الدالي قال في مقدمة الكتاب:"والتزمت في التخريج الإحالة على الديوان إن كان للشاعر ديوان مطبوع مشيرا إلى رقم القصيدة والبيت".

٧٨-ص ١٠٤ س ٣ من الأسفل:

قال السخاوي:"ومن همز معايش فقد غلط وأخطأ".

وأحال الدالي في الحاشية (٣) إلى المنصف فقط، ولم يشر إلى أنها قراءة خارجة عن نافع والأعرج، وقال أبو حيان:"وليس بالقياس، لكنهم رووه عن ثقات فوجب قبوله" السبعة ٢٧٨.

٧٩- ص ١٠٧س٨:

كان حقاً على الدالي أن يضع الحديث بين علامتين، "وإذا زُكي المال ذهبت أبلته"، حتى لا يظن أنه من كلام السخاوي..

٨٠- ص ١٠٨س١من الأسفل:

قال السخاوي: " وكل فعل مبني للمفعول فواوه يجوز همزها، نحو: أمن، وأزن، وأعِد، وفي الإمام (أُقِّتَتْ) بالألف"... وقوله (الإمام) بحاجة إلى تحرير وبيان، والمراد رسم مصحف عثمان رضي الله عنه.

٨١- ص ١١٩ الحاشية (٣):

قال الدالي: "لم يثبت سيبويه فُعْلَلاً في أمثلة الرباعي المجرد... فزاده الزبيدي في أبنيته ١٢٧ كجُؤذَر وبُرْقع وطُحْلَب".

والصواب أن الأخفش ومن تبعه أثبتوا هذا الوزن قبل الزبيدي، إذ روى الأخفش جُخْدَبا، ونسب هذا الإثبات إلى الكوفيين، وحكى الفراء أيضا قُعْدَدا ودُخْلَلا وطُلْحَبا وبُرْقَعا.انظر: إصلاح المنطق ١٠٢، جمهرة اللغة ١١١٢، الجمل ٣٩١، المنصف ٢٧/١، نزهة الطرف للميداني ١١٢،شرح الألفية لابن الناظم ٨٢٤، شرح الشافية للرضي ٤٨/١.

٨٢- ص١٢١س١:

قال السخاوي:"أول: هو أفعل...وقال الكوفيون هو وَوَّل على فوعل مما فاؤه وعينه واو، وأصله أوْأَل، قلبوا الهمزة واوا وأدغموا...

ونص الدالي في الحاشية (٢) على أن وزنها عند البصريين هو أفعل.. وهذا التوثيق ناقص ؛ لأن بعض العلماء نص على أن الكوفيين يرون أن وزنها أفعل أيضا (إعراب القرآن للنحاس ٢١٩/١، مشكل إعراب القرآن ٩١/١، البيان في غريب إعراب القرآن ٧٨/١، البحر المحيط ٢٧٩/١، ائتلاف النصرة ٨٦)، وقال ابن جني وابن عصفور (النصف ٢٠٢/٢، الممتع ٥٦٤/٢) إن ثعلباً حكاه عن الفراء، واختلفوا في اشتقاقه على النحو الآتي:

١. ذهب سيبويه والمبرد وأبو علي الفارسي وابن جني إلى أنه ليس مشتقاً من فعل، فهو من وَول، وأصله أوْوَل ثم أدغمت الفاء في العين (الكتاب ٣٧٤/٤، المقتضب ١٥١/١، التعليقة ٧/٣،الحلبيات ٩، ١٣٦، المنصف ١٠٤/٢،٢٠١).

٢. قال آخرون أنه من وأل بمعنى نجا، والنجاة هي السَّبْق، فأصله أوْأل ثم قلبت الهمزة واواً، وأدغمت في الواو، ونُسِب إلى الكوفيين، وقال ابن جني وابن عصفور إن ثعلباً حكاه عن الفراء كما سبق.

٣. وقيل إنه من آل، فيكون أصل من أأوَل، ثم قلبت الهمزة الثانية واواً وأدغمت في الواو، ونسبه بعض العلماء إلى الكوفيين (إعراب القرآن للنحاس ٢١٩/١، شرح الفصيح لابن هشام اللخمي ٢٦٤، ائتلاف النصرة ٨٦).

٤. قيل إن أصله أأول، ثم قلبت فأخرت الفاء بعد العين فصار أوأل على وزن أعفل، ثم حدث فيه من الإعلال مثلما سبق.

ب- ذهب الكوفيون إلى أن وزنه فوعل، واختلفوا في اشتقاقه على النحو الآتي:

١. قيل إن أصله أول فزيدت عليه واو فصار فوعلاً، وأدغمت الواو في الواو التي هي عين الكلمة. (شرح الشافية للخضر اليزدي ٣٢٠/١).

٢. قيل أصله ووَّل، فأبدلت الواو الأولى همزة (جمهرة اللغة ١١٧٢/٢، تهذيب اللغة ٤٥٦/١٥).

٣. قيل وزنه فوعل من وأل، فقلبت الهمزة إلى موضع الفاء قلبا مكانيا (شرح الشافية للخضر اليزدي ٣٢٠/١).

٨٣- ص ١٢٢ الحاشية (١):

أحال الدالي في الحاشية إلى لسان العرب (وأل)، والصواب أن تكون الإحالة إلى الصحاح ١٨٣٨/٥، وتهذيب اللغة ٤٥٦/١٥، والأولى أن يشير إلى كلام ابن بري الذي نقله عنه ابن منظور في اللسان.

٨٤- ص ١٢٦ الحاشية (٥):

قال الدالي: كذا في النسخ، والصواب الإوز كما في الحلبيات".

والصواب أوَدّ، لأنه في سياق الحديث عن قلب الواو والياء ألفاً وذلك والأوز إذا تحركت وانفتح ما قبلها بينما الأوز مكسور ما قبلها فلا وجه للاستدلال بها هنا.. ولم يذكر روايات البيت.

وقال الزبيدي في التاج (ودد): " والأوَدّ بكسر الواو وضمها معاً، أي مع فتح الهمزة كقُفْل وأقْفلُ، وقيل ذئب أذؤب، قال النابغة:

أني كأني أرى النعمان خبره بعض الأودّ حديثاً غير مكذوب

قال أبو منصور وذهب أبو عثمان إلى أن أُوُدّاً جمع دلّ على واحده، أي أنه لا واحد له، قال ورواه بعضهم: بعض الأَوَدّ بفتح الواو: يريد الذي هو أشد وداً... ".

٨٥– ص ١٣٣ الحاشية (٨):

قال الدالي كذا في النسخ، وهو تحريف. والصواب " وبالعذوات.. نضار "، والعذوات جمع عذاة، وهي الأرض الطيبة التربة الكريمة المنبت..." وذلك في التعليقة على بيت الكميت:

وبالغدوات منبتنا نظار ونبع لا فصافص في كبينا

وقد أشار الزبيدي في التاج (كبا) لما أنكره الحقق واعتقد تحريفه، فقال: " وفي النصب والجر كبين بضم الكاف عن ابن دريد، وأنشد للكميت:

وبالغدوات منبتنا نضار ونبع لا فصافص في كبينا

أراد أنا عرب نشأنا في نزه البلاد ولسنا بحاضرة نشأوا في القرى، قال ابن بري: والغدوات جمع غداة، وهي الأرض الطيبة والفصافص هي الرطبة". وكان الأولى أن يشير إلى رواية الزبيدي وقول ابن بري وإن كان محرفا في التاج .

٨٦– ص ١٤٠:

قال السخاوي: " وحكى قطرب (لهْ أبوك) بإسكان الهاء..

وقال الدالي في الحاشية (١) لم أجد قوله فيما وقفت عليه. وقد ورد في التمام في تفسير أشعار هذيل مما أغفله أبوسعيد السكري لابن جني ص١٤٩ أن الرواية عن قطرب خلاف ذلك، قال ابن جني " وروينا عن قطرب أن فيها لغات: لاه ابن عمك ولهيُ ابن عمك ولهِ أبوك بهاء مكسورة، ولهُ أبوك بهاء مضمومة وقد حكى سيبويه أيضاً قولهم لَهِيَ أبوك... ". ولم يشر إلى الرواية عنه. فهناك مايجب تحريره في هذا الموضع.

٨٧–ص ١٥٥س ٧:

قال السخاوي: "قال أبو علي: فأما قول محمد بن يزيد: إن آمين بمنزلة عاصين..." وعلق الدالي في الحاشية (٥):" لم أجد كلام المبرد ".

وهذا النص بحاجة إلى تحرير، فأظن المؤلف والمنقول عنه توهم أن أبا العباس هو المبرد محمد بن يزيد، وإنما هو أبو العباس ثعلب، قال ابن جني في الخصائص

٣/١٢٣:"وحدثنا أبو علي أن أحمد بن يحيى حكى خذه من حيث وليسا، قال: وهو إشباع ليس. وذهب إلى مثل ذلك في قولهم آمين، وقال: هو إشباع فتحة الهمزة من أمين. فأما قول أبي العباس إن آمين بمنزلة عاصين فإنما يريد به أن الميم خفيفة كعين عاصين. وكيف يجوز أن يريد به حقيقة الجمع...". وقال ابن يعيش أيضا في شرح المفصل ٤/٣٥:"فأما قول أبي العباس في آمين بمنزلة عاصين، فإنه إنما يريد به أن الميم خفيفة كصاد عاصين، لا أنه جمع...".

ويؤكد هذا التوهم في النقل ماذكره المناوي في التوقيف على مهمات التعاريف:" أمين بالقصر في لغة الحجاز والمد إشباع بدليل أنه ليس في العربية كلمة على فاعيل، ومعناه استجب. والموجود في مشاهير الكتب المعتمدة أن التشديد وقول بعض أهل اللغة أنه لغة وهم قديم سببه أن أبا العباس أحمد بن يحيى قال: آمين كعاصين، فتوهم أن المراد صيغة الجمع...".

٨٨- ص ١٦٩س٥:

قال السخاوي "بَشَكَى: هو سرعة في المشي".

وعلق الدالي في الحاشية (٤) قائلا:" كذا، والصواب أن يقول: البشك سرعة في المشي، لأن بشكى صفة لاسم... ولم أجد أحداً فسره على أنه اسم غير أبي حاتم في أبنيته". وتفسيره سرعة في المشي يفهم منه الصفة (المشي السريع)، قال ابن دريد في جمهرة اللغة:"وبشكى مشي فيه سرعة"

٨٩- ص ١٦٩س٦:

قال السخاوي:"والبَشَكُ:السير".

وعلق المحقق في الحاشية (٥) قائلا:" كذا ضبط في الأصل، ود، وظ، وهو خطأ صوابه (البَشْك)...". وما أنكره صواب إذ قالوا: البشك في السير: خفة في نقل القوائم، هو يَبْشُكُ ويَبْشِكُ بَشَكَاً وبَشْكَاً. انظر: العين (بشك) والمحيط في اللغة (بشك).

٩٠- ص ١٧١ حاشية (٣):

قال الدالي: "انظر: كلام ابن الأعرابي في أبنية الزبيدي، واللسان والتاج (بلي)"، والصواب أنه في التهذيب للأزهري ١٥/٣٩٣. واللسان والتاج ناقلان عن التهذيب، وهو أقدم من الأبنية للزبيدي.

٩١- ص ١٧٣ س٤:

قال السخاوي:"ويقال له: الصُّفَارية". وعلق الدالي في الحاشية (٥) قائلا:"ولم ينص الزبيدي في التاج (صفر) إلا على ضم الصاد". وهو الذي نقل عن ابن الأعرابي الصَّفارية بالفتح: الصعوة، والصعوة طائر.

٩٢- ص ١٧٧ س١:

قال السخاوي: " وقال غيره: تَئِفَّان بالفاء، فَعِلاّن... ".

وعلق الدالي في الحاشية (١) قائلا:" لعله يعني الزبيدي وما حكاه المصنف يشبه كلامه بتصرف يسير (انظر أبنية ٨٧) ". وهناك من العلماء من أشار إليها بهذا الرسم قبل الزبيدي، ومنهم: سيبويه (الكتاب ٤/ ٢٦٤) وأبو حاتم في المخصص ١٣/ ٦٣، وغيرهم من أئمة اللغة.

٩٣- ص ١٧٨ الحاشية (٢):

قال الدالي: هذه الرواية توافق رواية الصحاح وابن يعيش:"وفي الأخير ترتب بالرفع، لعله رفعه لانقطاعه، وهو صواب في الإعراب "، وكان الأولى أن يشير المحقق إلى أن رواية ابن يعيش غير صحيحة لأن القافية منصوبة ومطلع القصيدة في كتاب الأغاني ٢١/ ٢٦١:

أراك خليلاً قد عزمت التجنبا

وقطعت حاجات الفؤاد فأصحبا

٩٤- ص ١٧٨ س٧:

قال السخاوي: " تِحلْئ هو القشر الذي يلي اللحم من الجلد ".

وعلق الدالي في الحاشية (٤) قائلا:" م، ظ (على اللحم) وهو تحريف، وقد كان كذلك في الأصل إلا أنه أصلحه ". وماأنكره وجه، وليس تحريفا، إذ ورد في المعجمات:" القشر الذي على اللحم من الجلد ". قال ابن دريد في جمهرة اللغة ٢/ ١٠٩٥: " والتحلئة الشعر الذي فوق الجلد ". وفي لسان العرب (حلأ): " والتحلئ القشر الذي على وجه الأديم مما يلي الشعر ".

٩٥- ص١٨٠ حاشية (٢):

قال الدالي: " حكى في اللسان (قدم) عن السيرافي أن التُّقْدُمِيّة هي أول تقدم الخيل، وتفتح التاء وتضم ". والصواب أن الحكاية في المحكم (قدم) قبل اللسان الناقل عنه.

٩٦-ص ١٨٠س٧:

قال السخاوي: قال أبو عمر: وقال قوم: تِرْعِيبة، فكسروا على كسرة ما بعدها".

والأولى أن ينص الدالي على أنه أبو عمر الجرمي في الحاشية (٤)؛ لأن الذي في النسخة (م) أبو عمرو، ليدفع اللبس.. وهو الجرمي في الأصول ٣/ ٢٠٥، والتعليقة لأبي علي الفارسي ٤/ ٢٥٨.

٩٧- ص١٨١س١:

قال السخاوي: " وقال غير الجرمي: تِرْعيَّة تِفْعِلَّة... ".

وعلق الدالي في الحاشية (١) قائلا: " لعله يعني الجوهري".. وقد قال بهذا البناء أئمة كالمبرد والقاضي إسماعيل وثعلب، وهو مما اختلف فيه في كتاب سيبويه. (الأصول ٣/ ٢٠٥، التعليقة ٢٥٨، أبنية كتاب سيبويه من الأبنية للزبيدي ٢١٤، ٢١٧. ولم يشر إلى رواية فتح التاء القاموس المحيط ٤/ ٣٣٧).

٩٨- ص ١٨٣ الحاشية (١):

قال الدالي:" التهبط: اسم أرض، ولم أجده فيما بين يدي من المصادر" وهذا المعنى أشار إليه السيرافي (السيرافي النحوي ٦٥١)، وفي الأصول لابن السراج ٣/ ٢٠٧ بلدة، وبلد عن السيرافي في المحكم ٤/ ١٨٠).

٩٩- ص ١٨٤س١:

قال السخاوي: " تَمْتين: خيوط تشدّ بها أوصال الخيام عن أبي زيد ".

الأولى أن يحرر الدالي الاسم؛ لأن المنقول عن أبي زيد في تهذيب اللغة (متن) ١٤/ ٣٠٧ خلاف ذلك، وقال أبو زيد: طرّقوا بيتهم تطريقاً، ومتنوا بيتهم تمتيناً، والتمتين: أن يجعلوا بين الطرائق متناً من شعر، واحدها متان ".

وأظنه أبا زياد كما في تفسير أبنية كتاب سيبويه للزبيدي ٢١٦، فالأولى أن يثبت ذلك في المتن.

١٠٠– ص ١٨٤ حاشية (٥):

قال الدالي: " إلا أن البغدادي حكى في الخزانة ٣/ ٥٦٣ عن ابن جني نسبتها للعجاج، فجعلها أستاذنا محقق الديوان في ملحق ديوانه ".

والأولى أن يذكر الدالي أن ابن جني نسبها في المحتسب ٢/ ٣١٠. وللبيت روايات لم يشر إليها نحو (وآض نهداً) في جمهرة اللغة ٢/ ٦٦٥ والمخصص ١٤/ ١٧٥، (وكان ثوابي) في الأفعال للسرقسطي ٤/ ٢١٦.

١٠١– ص ١٨٦ س ٢ من الأسفل:

قال السخاوي: " وقال الجوهري: تَيِّحان، بالكسر. قال الجرمي ؛ وهو العَجِلُ. وقال غيره هو الذي يعرض لما لا يعنيه... "

وعلق الدالي في الحاشية (٦) قائلا: "لعله يعني الجوهري..". وقد قال بهذا التفسير قبلا علماء، منهم: أبو عبيدة فيما رواه أبو عبيد في الغريب المصنف ١/ ٣٣٨، وابن دريد في جمهرة اللغة ١٢٤٢. وأما قول الجرمي فلم يخرجه من مصادره، وهو في مختصر شرح أمثلة سيبويه للعطار ٦٤.

١٠٢– ص ١٩٠ س ٣:

قال السخاوي: " وقال غيره: التخربوت: الناقة الفارهة ".

وعلق المحقق في الحاشية (٤) قائلا: " القائل أبو حاتم في أبنية والزبيدي..". فقصر هذا القول على أبي حاتم فيه نظر، لأنه أيضاً قول ثعلب في الأصول ٣/ ٢١٦: قال ابن السراج: " قال الجرمي: سألت علماءنا فلم يعرفوا تخربوتاً، وفي كتاب ثعلب بخطه: تخربوت: ناقة فارهة ". ولم يشر الدالي إلى هذا.

١٠٣– ص ١٩٢ الحاشية (٣):

قال السخاوي:"قال أبوزيد: عقلت البعير بثنايين إذا عقلت يديه جميعا بحبل أوبطرفي حبل. وقال أيضا: عقله بثنيين إذا عقد يدا واحدة بعقدتين".

وأحال الدالي في تخريج كلام أبي زيد إلى اللسان (ثنا)، والصواب أن يحيل إلى المصدر الذي نقل عنه صاحب اللسان، والخلاف في عبارته، وقوله في تهذيب اللغة للأزهري(ثني): وقال شمر: قال أبوزيد: يقال: عقلت البعير بثنايين إذا عقلت يديه بطرفي حبل. وقال: وعقلته بثنيين إذا عقلت يدا واحدة بعقدتين". وأما عبارة السخاوي فقد ذكر

الجوهري في الصحاح(ثني) العبارة الأولى دون نسبة إلى أبي زيد، وفي المخصص في باب عقل الإبل وشدها نقلا عن أبي عبيد. وأما العبارة في لسان العرب (ثني):"" وقال شمر: قال أبو زيد: يقال: عقلت البعير بثنايين إذا عقلت يديه بطرفي حبل. قال: وعقلته بثنيين إذا عقله يدا واحدة بعقدتين". فقول السخاوي:"جميعا بحبل "ليست من عبارة أبي زيد. كما أن قوله:"عقد" فأظنها عقل.

١٠٤– ص١٩٣ س ٩:

أثبت بيت الشعر: وما قُيِّلْتُ إلا قريباً مقالها...

والصواب: وما قُيِّلتْ ؛ لأنه من بحر الطويل.

١٠٥– ص ١٩٤ س٧:

قال السخاوي: " ثِقيِّف: فِعِّيل. الجرمي: خَلٌّ ثِقيِّف، أي: شديد الحموضة ".

والدالي لم يخرج رأي الجرمي من مصادره، ولم يشر إلى ماورد مثله عن ابن الأعرابي في الصحاح (ثقف)، وعن ابن شميل في تهذيب اللغة للأزهري (ثقف).

١٠٦–ص١٩٦ حاشية (٥):

قال الدالي لم أجد من نص على أن الجيار: السُّعال.

وفي هذا الحكم نظر، لأن ابن جني في المبهج في تفسير أسماء شعراء الحماسة ص٤٨ قال:"ووجدت أنا أيضا الجيّار، وهو السعال ونحوه". وهو في المخصص والمبهج لابن جني.

١٠٧– ص١٩٩ الحاشية (٤):

قال المحقق: في د: البطين، وهو خطأ ". والأولى أن يبين المحقق أن تفسير الجرنفش: العظيم البطن كما في تاج العروس ٤/ ٢٨٨، فأظن ما في النسخة د: العظيم البطن، وليس العظيم البطين.

١٠٨– ص٢٠١ س ٣:

قال السخاوي: " وقال ابن السراج: يقال نعجة جُرَئضة، مثل عُلَبِطة، أي: ضخمة "، والنص في الصحاح (جرض): " قال الأصمعي: قلت لأعرابي: ما الجرياض ؟ قال: الذي بطنه كالحياض. ويقال أيضاً: رجل جرائض وجُرَيض. ونعجة جرئضة، أي: ضخمة ". ونقله ابن منظور في اللسان (جرض): ويقال: رجل جرائض وجُرئض مثل علابط وعُلبط حكاه

الجوهري عن أبي بكر بن السراج. ونعجة جرائضة وجرئضة مثال عُلبطة، عريضة ضخمة ". وقوله في الحاشية (٢):" وقول أبي بكر كما في الصحاح..." فيه نظر ؛ لأن الجوهري لم يذكر أبا بكر بن السراج في مادة (جرض). وأظن السخاوي قد وهم في نقله عن ابن السراج... ". والذي قاله ابن السراج في الأصول ٣ / ١٩٠: "وجرائض عظيم ".

١٠٩– ص ٢٠٤ س ١:

قال السخاوي: " وقال بعض العلماء: إنه يمد ويقصر [الجُلَنْدَى، الجُلَنْداء]. وعلق الدالي في الحاشية (١) قائلاً:" لم أعرفه".

وهو رأي ابن دريد في جمهرة اللغة ٣ / ١٢٢٧–١٢٢٨، والسيرافي في (شرح السيرافي ٢٨٩ /ب): " ومنه جُلَنداء، وقد ذكره سيبويه مقصوراً، وقد أجازوا فيه المد ".

١١٠– ص ٢٠٩ س ٢ من الأسفل:

قال السخاوي: " وفسره بالسريع الخطى ".

والصواب: السريع الخطا، لأن أصل الألف واو، فهي من(خطوت، وخطوات). وقد ذهب الكوفيون إلى أن كل ما كان على فُعَل يكتب بالمقصورة، وهو مرجوح، وإن كان بعضهم يرى أن المقصورة أولى حتى لا تلتبس بالخطأ مسهلة الهمز، وكتبت الضحى بها وهي واوية.

١١١– ص ٢١٢ س ٤ من الأسفل:

قال السخاوي: " على قول من قال: إن جيأل للذكر ". والصواب: إن جيألاً للذكر، ونقل الزبيدي في التاج (جأل) أن (جيأل وجيألة) ممنوعتين من الصرف عند الكسائي، وربما كان المنع ظاهرا في جيألة للعلمية والتأنيث، وأما جيأل فلا موجب لمنعه، ولاقائل به على كثرة من ذكره من أهل اللغة والصرف، وذكر الفيروزبآدي في القاموس أنهما ممنوعتين. وكان حقا على الدالي أن يحرر الخلاف.

١١٢– ص ٢١٣ س ٣ من الأسفل:

قال السخاوي: " وقال غيره: الجَيْجَل: القنفذ الكبير، والصخرة الملساء العظيمة ".

علق الدالي في الحاشية (٤) قائلا: "هو الزبيدي في أبنيته ٧٦ ". وقد قال بهذا التفسير من هو أولى منه، فالأول عن الأصمعي في الألفاظ ٢٥٣، والآخر عن ابن دريد في جمهرة اللغة ٤٣٩، ١١٦٩.

١١٣- ص ٢١٣ س ١ من الأسفل:

قال السخاوي: " وقال أبو النجم:

منه بعجر كالصفا والجيجل

وقال الدالي في التعليق عليه في الحاشية (٥): "ولم أجد من يرويه (كالصفا والجيجل)، وهو تحريف ". وأظن الأمر التبس عليه فأثبت التاء من الصفاة واوا وصوابه (كالصفاة الجيجل) كما في المحكم (جحل): " وامرأة جيجل: غليظة الخلق ضخمة، والجيجل: العظيم من كل شيء، والجيجل: الصخرة العظيمة والملساء، قال أبو النجم:

منه بعُجْزٍ كالصفاة الجيجل ".

ولم يرجع إلى ديوان أبي النجم العجلي، والرجز له في ديوانه ص٣٤٥برواية (بعَجْزٍ) بفتح العين.

١١٤-ص ٢١٧ س ٩:

قال السخاوي: " حَبَرْكَى: هو الطويل الظهر القصير الرجلين. والحبركى أيضا: القراد، وهو فَعَلَّى ".

وقال الدالي في التعليق عليه في الحاشية (٧):"للجرمي فيه كلام نقله صاحب الصحاح (حبرك) فانظره ". وفي هذا التوثيق نقص، لأنه نص على الجرمي دون أبي زيد الذي فسره بالقراد في الصحاح (حبرك). كما أن أبا حاتم السجستاني والأصمعي وغيرهما من الأئمة فسروا هذا البناء، ولم يشر إليهم. وإن كان قصده أن يبين أن للجرمي رأيا في الألف فعليه أن ينص على ذلك.

١١٥- ص ٢١٨ س ٥:

قال السخاوي: " حبنطى. قال الجرمي، سمعت الأصمعي يقول: هو الممتلئ غضباً أو بطنه. وقيل: هو القصير البطين ".

والدالي لم يخرج رأي الجرمي، وهو في مختصر شرح أمثلة سيبويه للجواليقي ١٠٣. وأما الرأي الآخر فقد ورد مثله في العين ٣/ ٣٣٤ وجمهرة اللغة ٣/ ١٢١٥ والألفاظ ١٦٣ وأبنية كتاب سيبويه ١٨٠ والمحكم ٣/ ١٨٢.

١١٦– ص ٢١٩ س ٧:

قال السخاوي: " وقال أبو عبيدة: الحبنطى، بغير همز: المتغضب المستبطئ للشيء، وبالهمز: العظيم البطن. وقال صلى الله عليه وسلم في السِّقط: " فيظلّ محبنطئاً على باب الجنة ".

والحديث في جمهرة اللغة ٣ / ١٢١٧ بغير الهمزة، وهو الصواب، قال ابن دريد: " والمحبنطئ، بالهمز: الذي قد عظم بطنه، وربما لم يهمز، وفي الحديث: "فيظل محبنطياً على باب الجنة " بلا همز، وفسروه: متغضباً ". والذي أراه أن سياق كلام السخاوي يدل على أنه يستشهد بالحديث على غير الهمز. وإن ورد الحديث بالروايتين (الهمز وغير الهمز).

١١٧–ص ٢٢٤ الحاشية (١):

قال الدالي: " قال سيبويه ٢ / ٢٢٨:"وأما الحثيث فكثرة الرمي ".

والنص فيه سقط، لم يتنبه له المحقق، وهو في الكتاب ٤ / ٤١: " وأما الحثيث فكثرة الحث كما أن الرِّمّيا فكثرة الرمي ".

١١٨– ص ٢٢٤ س ٢:

قال السخاوي: " حُذُرَّى: قال الجرمي: هو الباطل. وقال غيره: هو من الحذر ".

وعلق الدالي في الحاشية (٣): "يعني الزبيدي،انظر: أبنيته ٨٣". وقال به علماء قبل الزبيدي، منهم ابن السراج في الأصول ٣ / ٢٠٠ إذ نص على أن حُذُرَّى الباطل، وهو من (يحذر).

١١٩– ص ٢٢٤ س ٤:

قال السخاوي: " حَدِثٌ بمعنى حَدُث، وهو الحسن الحديث، ويقال للكثير الحديث...".

وأحال في الحاشية إلى المنصف ٣ / ٥٦، وأظن تصحيفا في النص لم يتنبه له المحققان، ويحتاج إلى إصلاح في ضبط الحركات، كما أظن فيه سقطاً لم يتنبها له، وصواب العبارة " ويقال [للحدّيث]: لكثير الحديث " بدليل قول ابن جني في المنصف ٣ / ٥٦: " رجل حدث، هو الرجل الحسن الحديث. وقول العامة: حدّيث في هذا المعنى خطأ. ويقال: الحَدَث الكثير الحديث. ويقال: حَدِث في معنى حَدُث ". وأظن الصواب: "

رجل حَدِثٌ: هو الرجل الحسن الحديث، وقول العامة: حِدّيث في هذا المعنى خطأ، ويقال: الحدّيث: الكثير الحديث، ويقال حَدِث في معنى حَدُث ".

ويؤكد ذلك قول ابن السكيت في إصلاح المنطق ٣٢٩: " وتقول: هذا رجل حَدِثٌ وحَدُثٌ، إذا كان حسن الحديث. ورجل حدّيث: كثير الحديث، ويقال: هو حِدْثُ ملوك إذا كان صاحب حديثهم وسمرهم. وتقول: هذا رجل حَدَثٌ، وهو حديث السن ".

١٢٠- ص ٢٢٦ س ٣ من الأسفل:

قال السخاوي: " ومن كلامهم " ألحق الحِسَّ بالإس، بالكسر فيهما ". ولم يشر الدالي إلى أنه مَثَلٌ، وهو في مجمع الأمثال للميداني .

١٢١- ص ٢٢٨ الحاشية (١):

قال الدالي : " وكذا هو عن السيرافي في لسان العرب وتاج العروس (حفل)، والذي في شرح كتاب سيبويه له السيرافي النحوي ٦٤٤ الحفيثل ".

وأقول الأولى أن يحيل الدالي إلى المحكم لابن سيده ٢٦٣/٣، لأن اللسان والتاج ناقلان لرأي السيرافي منه، ويحرر النص مما وقع فيه من تحريف وتصحيف. وأما ما ذكره عبد المنعم فائز في تحقيقه شرح السيرافي فتصحيف، وصوابه (حفيتل). وقوله في الحاشية أيضاً: " فإما أن يكون صواب المثال (حفيتل) أو (حفيثل) فيما قال الأعلم، ولم تذكره المصادر. وإما أن يكون الحفيتأ الصواب الذي تحرف عنه (الحفيتل)، والله أعلم ".

وأقول النص في النكت يحتاج إلى تصحيح، فلا يعول على المطبوع، كما أن هذا الترجيح يرده قول ابن خروف في تنقيح الألباب: إنها رباعية، وكلام سيبويه عن الثلاثي المزيد (فعيلل) بزيادة الياء وتضعيف اللام.

١٢٢- ص ٢٢٩ س ٢:

قال السخاوي: " حِلِبْلاب: فِعْلِعَال. قال جماعة من أهل اللغة: هو الذي تسميه العامة اللَّبْلاب ، وكذا قال أبو عمرو، قال: هو الذي يتعلق على الشجر... ".

وقال الدالي في التعليق في الحاشية (٢):" ونقل الجرمي كلام أبي عمرو، انظر: التاج (حلب) والمصنف ينقل عن الأول ". وأظن الصواب أنه أبو عمر الجرمي .

١٢٣- ص ٢٢٩ س ٦:

قال السخاوي: " وقال غيره: هو صمغ الأنْجُذَان ".

قال الدالي في تعليقه في الحاشية (٤): "يعني الجوهري، انظر الصحاح (حلت)". وهذا تفسير ابن دريد في جمهرة اللغة ٢/ ١١٩٠ قبل الجوهري، فالنص على أنه يعني الجوهري فيه نظر.

١٢٤–ص ٢٢٩ س٨:

قال السخاوي: " وحلزة: اسم رجل، ولم يأت على فِعِّل إلا حلز وحمص ". وعلق الدالي في الحاشية (٦) قائلا: " الذي في المصادر أن حلزة اسم امرأة، ومنه الحارث بن حلزة ". وهذا فيه نظر ؛ لأن الجرمي قال: إن حلزة اسم رجل في مختصر شرح أمثلة سيبويه للجواليقي ١١١، ونشوان الحميري في شمس العلوم ٣/ ١٥٤٧. وقد استدرك العلماء أبنية وردت على هذا الوزن لم يذكرها المحقق، قال الفيروز آبادي في القاموس المحيط ١/ ٢٨٥: "بِجِّد، وجلق، وحمص، وحلز، ولاخامس لهن ". كما أن السخاوي اقتصر على حلز وحمص، وأسقط جلقا وقد نص سيبويه عليهن في الكتاب ٤/ ٢٧٦، فتوثيقه ناقص.

١٢٥– ص ٢٣٠ س ٣ من الأسفل:

رجح الدالي في الحاشية (٥) حمصيصة، وحكم على حمضيضة التي اتفقت على رسمها النسخ بالتصحيف، وأظنها الصواب، وكان الأولى أن يحرر الخلاف في البناء وبخاصة أن تفسير الأصمعي له: بقلة حامضة تجعل في الإقط، ثم ذكرها السخاوي بعد سطور " وأما الحمض بفتح الحاء وإسكان الميم فهو ما ملح وأمرّ من النبات "، فكلامه يدور على الحمض واشتقاقاته.

١٢٦–ص ٢٣٨ س ٣ من الأسفل:

قال السخاوي: " والحوأبة أيضاً: الحرة ".

وعلق الدالي في الحاشية (٤) قائلاً: "ولم أجد أحداً قال إن الحوأبة: الحرة ". وأظن الصواب: الجرة ؛ لأن العلماء يفسرونها بالعُلْبة، انظر: تهذيب اللغة للأزهري (حوأب).

١٢٧– ص ٢٤٣ س ٧:

قال السخاوي: " والحَوْمان: نبت، وكذلك الحُومَان، بضم الحاء ".

وعلق الدالي في الحاشية (٤) قائلاً: " كذا قال، ولم أجد من ذكره ". وكان يجب عليه أن يحرر رسم هذا البناء، وما أنكره أورده الزبيدي عن الجرمي في أبنية كتاب سيبويه

للزبيدي ١٨٥، وابن الدهان في شرح أبنية سيبويه ٧٧. ولا يمكن لسيبويه أن يمثل به ؛ لأنه ذكر قبله (فَعْلان) ومثل له بالسَّعْدان والضَّمْران للأسماء، والرَّيان والعَطْشان والشبعان للصفات (الكتاب ٤/ ٢٥٩)، وفُسّر الحَوْمان بأنه نبت أو موضع في لسان العرب (حوم) ١٣٦/١٢.

١٢٨- ص ٢٤٣ س ٨:

قال السخاوي: " حَيْسُمان: فيعلان، ذكر سيبويه أنه اسم، وعده غيره في الصفات، وقال: هو الضخم ".

وعلق الدالي في الحاشية (٦) قائلاً:" لعله الزبيدي... "، وفي هذا نظر ؛ لأن ابن دريد قال به قبلا في مختصر شرح أمثلة سيبويه للجواليقي ١٢٦، قال: " قال ابن دريد: الحيسمان: الضخم، وهذا صفة، وسيبويه جعله اسماً ".

١٢٩- ص ٢٤٨ س ٣ من الأسفل:

بيت الشعر: ثَنَى مِشْفَرَيْهِ للصّريحَ فأقْنَعَا. والصواب بكسر الحاء (للصريح).

١٣٠- ص ٢٤٩ س ٣ من الأسفل:

قال السخاوي: " خُضَّارى: فُعَّالى. قال الجرمي وغيره: هو طائر، وقال غيره: هو نبت. وقال الجوهري وغيره: يقال للزرع الخُضَّارى مثل الشُّقَّارى ".

١. علق الدالي على (قال الجرمي وغيره) في الحاشية (٤) قائلاً:"قاله أبو حاتم في أبنيته..."، وهو أيضا قول الأصمعي في شرح مختصر شرح أمثلة سيبويه للجواليقي، والسيرافي (السيرافي النحوي ٦٣٣).

٢. علق الدالي على قوله:(وقال غيره: هو نبت) في الحاشية (٥) قائلاً: " قاله الزبيدي في أبنيته ٨٠، ولعله يعنيه " وفي هذا نظر لأن ابن سيده في المخصص١١/١٥٢ نقل عن ابن السكيت أن الخضّارى: الرمث إذا طال نباته.

١٣١- ص ٢٦٧ س ٤:

قال السخاوي: " وقال غيره: الدُّعْبُب: ثمرة لبعض النبات ".

وعلق الدالي في الحاشية (٢) قائلاً: " قاله الزبيدي في أبنيته ١٢٠، ولعل المؤلف يعنيه، ولفظه: ودعبب ثمر نبت "، وفي هذا نظر لأن ابن دريد في جمهرة اللغة ٢/ ١١٦٣ نص عليه قبلا، إذ قال: " دعبب: ثمر نبت ".

١٣٢– ص ٢٦٧ س ٧:

قال السخاوي: " وقال غيره: هو العَذِرة... ".

وعلق الدالي في الحاشية (٤) قائلاً:" قاله الزبيدي في أبنيته ٨٥، ولعله يعنيه "، وفي هذا نظر لأن أبا عمرو والأموي في تهذيب اللغة ٤٣/٩، وابن السكيت في الإبدال ١١٩ نصوا عليه قَبْلاً.

١٣٣–ص ٢٧١ حاشية (٥):

قال الدالي: " حكى السيرافي بهامش سيبويه ٣٢١/٢ قول الجرمي وغيره ". والأولى ألا يخرج قول السيرافي من هامش سيبويه، وقوله في السيرافي النحوي ٦٣١، إذ قال: " قال الجرمي ذفرى ونملى وصورى مياه بقرب المدينة ".

١٣٤– ص ٢٧٣ حاشية (١):

لم يذكر أن التصويب من الصحاح.

١٣٥–ص ٢٧٤ حاشية (١):

قال الدالي: " أما دميص بالصاد فهو من أبنية سيبويه ٣٢٦/٢ وهو شجر، عن السيرافي كما حكى عنه المؤلف في لسان العرب (دمص) ". والأولى أن يخرج رأي السيرافي من كتاب السيرافي النحوي ٦٤٦.

١٣٦– ص ٢٧٤ حاشية (١):

قال الدالي: " وأما الدميس بالسين فلم أجد من ذكره غير أبي حاتم في أبنيته.... قال: ودميس شجر، والجرمي فيما حكى عنه المؤلف ".

وفي هذا نظر، لأن ابن خروف ذكره أيضا في تنقيح الألباب ٢٨٠. ولم يشر إلى أن رواية ثعلب (رميص) بالراء في مختصر شرح أمثلة سيبويه للجواليقي ١٣٧ـ ١٣٨.

١٣٧– ص ٢٧٤ س ١ من الأسفل:

قال السخاوي: وأنشد الجرمي:

والرأس من نعامةٍ دواسرُ

ونعامة: قبيلة، وأنشد أبو عمرو:

يَحْمِلْنَ من خزيمةَ الجُماهرا

والحيَّ من نعامةَ الدواسرا

وأظن البيت في الموضعين واحد، وقد اختلفت الرواية، والإنشاد عن أبي عمر الجرمي في الموضعين، فأبوعمرو صوابه أبو عمر، وقد ورد البيت في أبنية كتاب سيبويه للزبيدي ١٦٨ بهذه الرواية:

يحملن من خزيمة الجُماهرا

والحيّ من ثغامةَ الدواسرا.

١٣٨- ص ٢٧٧ حاشية (٢):

قال الدالي: "قوله: (أراد بعلق مدمس... أريد من ملك) غير مستقيم. والصواب إن شاء الله أنه أراد بالعلق المدس: الخمر القديمة، يشبه الشاعر مذاقه ثغرها بمذاقة الخمر التي أريد بها ملك، وهو أجود لها". وليته أشار إلى أن التصويب من لسان العرب (دمس / علق).

١٣٩- ص ٢٧٩ س ٣:

قال السخاوي: "قال الخليل: فَعَالي بالكسر...".

وعلق الدالي في الحاشية (١) قائلا: "لم أجد مقالته، ولعل المؤلف تصرف في حكايتها". وأظن السخاوي فهم رأي الخليل من قول سيبويه ٤/٤٠٥ "وسألته عن قولهم معايا فقال الوجه معاي، وهو المطرد. وكذلك قول يونس. وإنما قالوا: معايا كما قالوا مدارى وصحارى. وكانت مع الياء أثقل إذ كانت تستقل وحدها".

١٤٠-ص ٢٨١ س ٢:

قال السخاوي: "ذِهْيَوْط: بكسر أوله وفتح الياء: موضع".

وعلق الدالي في الحاشية (١) قائلاً: "من أمثلة سيبويه س ٢/٣٢٦، وفسره السيرافي بهامش الكتاب ٢/٣٢٦ بأنه اسم بلد...". والأولى أن يخرج رأى السيرافي من مصدره الذي بين يديه، وليس من هامش كتاب سيبويه، قال السيرافي في السيرافي النحوي ٦٤٥ "ذِهْيوْط: اسم بلد".

١٤١- ص ٢٨٣ س ٣ من الأسفل:

قال السخاوي: "وقال غيره: الرَّعْشَن: المرتعش، وهو فعلن، والنون زائدة". وعلق المحقق في الحاشية (٨) قائلاً: "هو الزبيدي".

وفي ذلك نظر، إذ قال به قبلا صاحب العين ١/ ٢٥٥، وابن السكيت في الإبدال ١٤٩، والسيرافي النحوي ٦٤٥، والأزهري في تهذيب اللغة ١/ ٤٢٤.

وأما زيادة النون فقد أشار إليها قبلا أيضا المبرد في المتقضب ١/ ٥٩، ٣/ ٣٣٧.

١٤٢–ص ٢٨٥ س ١:

قال السخاوي: " زِئْبر: بكسر الباء، قال ابن السكيت: بضم الباء، وهو ما يعلو الثوب. وقد زأبر الثوب: إذا أخرج زئبره فهو مُزَأبر، بفتح الباء وبالكسر، ووزنه: فِعْلِل، وعلى الضم فِعْلُل ".

وعلق الدالي في الحاشية (٢) قائلاً: " يوهم تصرف المؤلف بعبارة الجوهري عن قول يعقوب إنه يقوله بالضم وغيره يقوله بالكسر، وليس كذلك، فقد قال في إصلاح المنطق ١٤٧: " وهو زئبر الثوب، وقد قيل: زئبُر، ولا تقل: زئبَر ". وكان فيه تصحيف صححته من نقل الأزهري عنه في لسان العرب (زأبر) ". وفي تعليق الدالي نظر من أوجه:

١. الأولى ألا يخرج رأي الأزهري من لسان العرب، ورأيه في كتابه تهذيب اللغة (زبر).

٢. قول ابن السكيت في تهذيب اللغة: " وقال ابن السكيت: هو زِئْبِر الثوب. وقد قيل: زِئْبُر بضم الباء، ولا يقال: زِئْبَر، وقد زأبر الثوب فهو مُزَأبر ".

٣. لم يوفق في التعليق ؛ لأن نص السخاوي يثبت أن ابن السكيت يقوله بالضم والكسر.

٤. النص في إصلاح المنطق مُحَرَّف، قال ابن السكيت في إصلاح المنطق ١٤٧: " وهو زئبُر الثوب، وقد قيل: زيبر ولا تقل زئبرُ، وقد زأبر الثوب فهو مُزَأبر ". والصواب ما حكاه الأزهري عنه في التهذيب.

١٤٣– ص ٢٨٦ س ١:

قال السخاوي: " زُرَّق: فُعَّل، وهو من سباع الطير، والجمع: زَرَارق ".

وعلق الدالي في الحاشية (٢) قائلاً: " الذي في كتب اللغة (زراريق) إلا أن القياس ما ذكر... ". وليت الدالي أشار إلى أن العلماء نصوا على ذلك كما في ارتشاف الضرب والمزهر، ولم يشر المحقق لهما، علماً أن الكوفيين يجوزون حذف الياء من مفاعيل على التخيير، فتصير مفاعل نحو: مفاتيح ومفاتح، والعكس.

١٤٤– ص ٢٨٦ س ٢:

قال السخاوي: " وقال غيره: الصقر ".

وعلق الدالي في الحاشية (٣) قائلاً: " قاله الزبيدي في أبنيته ٧٨ ولعله يعنيه "، وفي هذا نظر، لأن السيرافي في السيرافي النحوي ٦٢٢ قال: " والزرارق: جمع زُرّق، وهو الطائر المعروف، ورجل زرّق: إذا كان حاد النظر ". وقريب منه قول الجوهري في الصحاح (زرق): الزُّرّق: طائر يصاد به.

١٤٥– ص ٢٨٦ س ٦:

قال السخاوي: " وقال أبو حاتم: هو ذكر العقبان، قال: وأحسب معرباً". وعلق الدالي في الحاشية (٧) قائلاً: "انظر: المعرب، ولفظه في أبنيته: "والزمج جنس من العقبان"، ولعل كلامه في كتاب الطير له. وانظر: حياة الحيوان ٨/٢ ". والأولى أن يخرج عبارة أبي حاتم من كتاب شيخه ابن دريد في جمهرة اللغة ٤٧٢/١ إذ قال " والزُّمَّج: جنس من الطير يصاد به. قال أبو حاتم: هو ذكر العقبان، وأحسبه معرباً، والجمع زمامج".

١٤٦–ص ٢٨٧ س ١:

قال السخاوي: " وقال غيره: هو بالفارسية: ده برا ذرار ".

وعلق الدالي عليه في الحاشية (٢) قائلاً: " يعني الجوهري ". وفي ذلك نظر، لأن هناك من قال بهذا قبلا كصاحب العين ٧٢/٦، والأزهري في تهذيب اللغة ٦٢٩/١٠.

١٤٧– ص ٢٨٧ الحاشية (٣):

ذكر الدالي أن التصويب (دوبرادران) من المخصص، والأولى أن يذكر أن بعض العلماء خطأ الجوهري في عبارته، فقد نص الفيروز آبادي في القاموس المحيط ١٩٩/١، وتاج العروس ٥٤/٢ على تخطئة الجوهري بإثباته (ده) والصواب (د و)؛ لأنها تعني العشرة بينما دو تعني (اثنين) في الفارسية.

١٤٨– ص ٢٨٨ س ١ من الأسفل:

قال السخاوي: وأجاز الكوفيون أن تكون الألف للتأنيث... ".

وعلق الدالي في الحاشية (٤) قائلاً: "لم أصب مقالتهم وتمسكوا بقوله عز وجل " من طور سيناء "، ومقالتهم في خزانة الأدب ٢٥٧/٤ بولاق، وهارون ١٥٥/١٠.

١٤٩– ص٢٩١ س١:

قال السخاوي:" زَنَبَةُ وزَيْنَبُ، كلتاهما اسم امرأة...". وضبطه بفتح النون.

وأظن الصواب زَنْبَة بإسكان النون،لأن التحريك ثقيل على اللسان، والعرب تخفف الأسماء كثيرا بالحذف والتسكين، قال الزبيدي في تاج العروس (زنب):"وقال أبو الفتح في كتاب الاشتقاق: زينب، علم مرتجل، قال: وأخبرنا أبو بكر محمد بن الحسن عن أبي العباس أحمد بن يحيى قال: قال فلان: رحم الله عمتي زنْبة، مارأيتها قط تأكل إلا طيبا، ثم قال: فهذه فعْلة من هذا، وزينب فيعل منه". وضبطها المحقق في نص ابن جني بضم النون زَنُبَة، هكذا، والأولى تحرير رسم هذا البناء وضبطه وبخاصة أن ابن الأثير ذكر في كتابه اللباب في تهذيب الأنساب ٢٤٧ الزنبي بفتح الزاي وسكون النون وفي آخرها باء موحدة، هذه النسبة إلى زَنْبة.

١٥٠– ص ٢٩٠ س٣ من الأسفل:

قال السخاوي:"ولما لم يقف صاحب المحكم على اشتقاقه....".

ذكر الدالي في الحاشية(٥) قائلا:" مايزال القسم الذي فيه هذا الكلام – من كتابه المحكم –مخطوطا". وقد تمت طباعة المحكم كاملا منذ عقد ونيف . وإن كانت الأخرى فحقه أن يخرج قول ابن سيده من لسان العرب (زنب)،لأن ابن منظور اعتمد المحكم مصدرا من مصادره الخمسة.

١٥١– ص ٢٩٤ س١ من الأسفل:

قال السخاوي: " وإنما الفتح قراءة شاذة تروى عن أبي السَّمّال وأبي نُهيْك وأبي الأشهب وغيرهم ".

وعلق الدالي في الحاشية (١) قائلاً: هو كما قال ؛ إلا أن القراءة بالفتح نسبت لأبي السَّمَّال وأبي الدينار، ولم أجد من ذكر غيرهما ". وقد جاء في زاد المسير لابن الجوزي: " فأما القدوس فقرأ أبو الأشهب وأبو نهيك ومعاذ القارئ بفتح القاف... ".

١٥٢– ص ٢٩٨ س ٣:

قال السخاوي: " سُرْدُد، يقال: جاءت الإبل سُرْدُداً، أي: يتلو بعضها بعضاً ".

وعلق الدالي في الحاشية (١) قائلاً: " وقوله (جاءت الإبل.. بعضاً) لم أجد من قال به، وهو عندهم اسم موضع لا غير ". وفي هذا نظر، لأن هذا المعنى قال به ابن دريد في

جمهرة اللغة ١١٦٣/٢، قال:"سُرْدُد: موضع. ويقال:جاءت الإبل سرْددا،إذا جاء بعضها يتلو بعضا". وقوله يرد حكم المحقق بأنها وردت عندهم اسم موضع لا غير.

١٥٣– ص ٣٠٨ س ١ من الأسفل:

قال السخاوي: " وقولهم: أَصَحُّ من حمار أبي سيارة ".

وعلق الدالي في الحاشية (٤) قائلاً: " والذي في كتب الأمثال " أصح من عير أبي سيارة "، وأما قوله: "أصح من حمار... " فأغلب الظن أنه تغيير منه... ". وفي هذا نظر ؛ لأن حكاية السخاوي وردت بهذه العبارة في حياة الحيوان الكبرى للدميري ٣٢٦/١ ط دار إحياء التراث العربي في بيروت ١٤٠٨هـ، وكذلك في٢٥٤/١ ط دار الفكر في بيروت، وورد المثل" أصح من عير أبي سيارة " في تحقيق الدكتور حاتم الضامن ٩٦/٢ الطبعة الأولى ١٤٢٦هـ، وهذا الأخير لم يكن بين يدي المحقق حين تحقيقه سفر السعادة. وكذلك ورد المثل بعبارة السخاوي في أنساب الأشراف للبلاذري في حديثه عن نسب عدوان.

١٥٤– ص ٣١١ حاشية (٢):

قال الدالي: " وشمليل وشملال وشمله، ليس ما أورده بمعنى الشمال، فشمليل وشملال بمعنى خفيف سريع، وشملة هيئة الاشتمال، ولعله أراد أن يمثل بأمثلة من تركيب شمل فحسب ". وفي هذا نظر ؛ لأن سيبويه (الكتاب ٣٢٦/٤)، قال: " ومثال ذلك شمأل وشأمل تقول: شَمَلَتْ وشمال ". وقال السيرافي في شرح السيرافي [٢٦٤ب] النسخة السليمانية: " أيضاً قصة ما كرر من الحروف ولم يدغم نحو: شِمِلّال، وطملال، وعثوثل، وقد حكم بالاشتقاق أن أحد الحرفين المكررين زائد، لأنه يقال: طمل وشملة". ونقل الأزهري في تهذيب اللغة (شمل): " وقال أبو عبيد:... والشمال والشملال واحد، ويقال للناقة السريعة: شملال، وهي الشملة أيضا ". وقال الزبيدي في التاج (شمل): " وشمال وشملال وشمليل بكسرهن خفيفة سريعة ". وينظر: الاقتضاب لابن السيد ٣٢١/٢.

١٥٥–ص ٣١٤ س ٢ من الأسفل:

قال السخاوي: " وقال الأصمعي: الحِجْلى لغة في الحَجَل ".

وعلق الدالي في الحاشية (٤) قائلاً: لم أجد مقالته... ". ومقالته في شرح الأشموني للألفيه٢ /١٠٧ (حاشية الصبان على الأشموني)، وتوضيح المقاصد للمرادي٣ /١٤٠٩ تحقيق د. عبدالرحمن بن علي بن سليمان .

١٥٦–ص ٣١٧ س ١:

قال السخاوي: " وذكر ابن السكيت أنها جبيلات متشعبة ".

وعلق الدالي في الحاشية (١) قائلاً: " لعله عزاه إلى يعقوب متابعاً الزبيدي في أبنيته ٧٩ – ٨٠، ولم أجد ما حكاه عنه، وقد ذكر شعبى في إصلاح المنطق ٢٢١، وقال: اسم موضع، وأنشد البيت ". وأقول إن رأي ابن السكيت نص عليه البكري أيضا في معجم ما استعجم ٢ /٧٩٩، قال: " شُعبى، بضم أوله، وفتح ثانيه، بعده باء معجمة بواحدة، مقصور على وزن فُعَلى، قال يعقوب: هي جبيلات متشعبات، ولذلك قيل: شُعبى ".

١٥٧– ص ٣٢١ س ١:

قال السخاوي: " صُفُرّق: فُعُلُّل، وهو في كتاب سيبويه، ولم يعرفه الجرمي ولا غيره ممن فسروا أبنية الكتاب، وهو نبت، ذكر ذلك ثعلب ".

وعلق الدالي في الحاشية (١) قائلاً: " هذه دعوى مردودة " وذكر تفسير عدد من العلماء لهذا البناء. وأقول هذه العبارة وردت في بعض المصادر، قال ابن السراج (الأصول ٣ /٢٢١): " فُعُلّلّ الصُّعُرّر في كتاب بعض أصحابنا، وليس في أصل أبي العباس، ولا أعرفه، وقرأت في كتاب ثعلب: الصُّفُرّق: نبت ". ونقل الزبيدي في كتاب الأبنية ٣٠٦ أنه لم يعرف تفسير الصُّعُرّر، ثم نقل أنه النبت عن ثعلب ". ولعل الخلاف في حقيقة البناء (الصفرق أو الصعرر) أدى إلى هذه الدعوى، فالجرمي يقصد الصعرر في الراجح. ويؤكد ذلك أن الزبيدي الذي ينقل عنه السخاوي كثيراً نص على أنها الصعرر وليس الصفرق.

١٥٨– ص ٣٢١ س ٥:

قال السخاوي: " صَمَحْمح: هو الغليظ الشديد، وقال أبو عمرو: الغليظ القصير ".

وعلق الدالي في الحاشية (٣) قائلاً: " كذا، ولم أجده عنه، وهو في الصحاح (صمح) محكي عن الجرمي، فلعله أبو عمر... ".

وأقول في هذا البناء (صمحمح) تفسير لأبي عمر الجرمي وتفسير لأبي عمرو الشيباني، والأولى أن يحرر المحقق هذا النقل، قال السيرافي في شرح السيرافي

[٢٥٧ب] النسخة السليمانية: "صمحمح: وهو الغليظ القصير، ويقال: الصمحمح: الأصلع، ويقال: المحلوق الرأس، وأنشد أبو عمرو:

صمحح قد لاحه الهواجر".

وقال ابن السراج في الأصول ٣/٢١٣: "صمحمح: قال الجرمي: وهو الغليظ القصير، وقال ثعلب: رأس صمحمح: أصلع غليظ شديد". وتفسيرها بالأصلع والمحلوق الرأس عن أبي عمرو الشيباني يؤيده ما في الجيم ٢/١٦٩، والهواجر في البيت تؤكد تفسير الصمحمح بالمحلوق الرأس، وهذا ما حكى عنه في الجليس الصالح والأنيس الناصح ٢/٥٧.

١٥٩- ص ٣٢٦ الحاشية (٥):

قال الدالي: "حكاه عن السيرافي في هامش سيبويه ٢/٣٢١...".

وهو في السيرافي النحوي ٦٣١، قال السيرافي: "قال الجرمي: دقَرَى ونملَى وصَوَرَى: مياه بقرب المدينة".

١٦٠- ص ٣٢٧ س ٥:

قال السخاوي: "وأما صِيصةُ النساج – وهي الشوكة التي يُسوّي بها- فمأخوذة من صيصة الديك". وأظن الصواب من صيصة الثور، لأنهم قالوا في تفسير الصيصة: صيصة الثور: قرنه. والنسيج يصنع بقرن الثور. أو النص يعتريه سقط ألبس المعنى، وكان حقا على الدالي أن يعلق بما يزيله.

١٦١- ص ٣٣٥ س ٢ من الأسفل:

قال السخاوي: "والضَّفندد أيضاً: الشديد العظيم".

وعلق الدالي في الحاشية (٤) قائلاً: "هذا لفظ السيرافي بهامش سيبويه ٢/٣٢٧، ولم أجد من نص عليه". وفي هذا نظر من وجهين:

أحدهما: أن السيرافي حكى ذلك في كتابه السيرافي النحوي ٦٤٧، قال السيرافي: "والضفندد: الشديد العظيم".

والأخر: ورد في مختصر شرح أمثلة سيبويه للجواليقي ١٩٥، وشرح أبنية سيبويه لابن الدهان ١١٢ أنه الضخم الشديد.

١٦٢–ص ٣٣٦ س ٥:

قال السخاوي: " ضِنَاك: صفة، يقال: ناقة ضِناك.. ".

لم يشر الدالي في الحاشية إلى ضُنْأَك كجُنْدَب وغيرها من اللغات كما في تهذيب اللغة (ضنك)، وتاج العروس (ضنك). وعلق في الحاشية (٣) قائلاً: " وعن الأصمعي: الغليظة المؤخر، وقال غيره: هي من النساء الضخمة ثقيلة العجيزة ". ولم يذكر مصدراً نقل عنه هذه الحاشية.

١٦٣–ص ٣٣٧ س ٣:

قال السخاوي: " ضيغم: فَيْعل. قال أبو عبيدة: الضَّيْغم: الأسد، والضيغم: الذي يعض ".

وعلق الدالي في الحاشية (٤) قائلاً: " كذا في د، م، ظ، ولم يتم المؤلف التاء من عبيدة. وقد وهم في حكاية قوله، فهو لم يقل إن الضيغم الأسد ". وفي هذا نظر من وجهين:

أحدهما: أنه لم يذكر أن تصحيحه من الصحاح للجوهري (ضغم).

والآخر: ذكر أبو عبيد في الغريب المصنف ٩١٢ باب الأسد، ونقل فيه قول أبي عبيدة: " الضيغم الذي يعض، يقال منه ضغم يضغم، والياء زائدة "، وكان الأولى أن يحرر الدالي هذا اللبس، ويؤيده ماجاء في مقاييس اللغة: " ومنه اشتق الضيغم وهو الأسد، قال أبو عبيد: الضيغم الذي يعض والياء زائدة ".

١٦٤–ص ٣٣٧ س ٤:

قال السخاوي: " وقال غيره: هو من صفات الأسد، وهو مأخوذ من الضغم، وهو العض ".

وعلق الدالي في حاشية (٥) قائلا: " لعله يعني الزبيدي، قال في أبنيته ٩٥: " وضيغم من صفات الأسد من قولك ضغمت، أي: عضضت ". وهذا قول بعض العلماء قبلا، قال السيرافي النحوي ٦٤٣ " والضيغم من نعوت الأسد، وهو مشتق من الضغم، والضغم العض ".

١٦٥–ص ٣٣٩ حاشية (٩):

قال الدالي: " هذا التفسير محكي عن السيرافي في اللسان (ضمخر).. ".

وفي هذا التعليق نظر من ثلاثة أوجه:

أحدها: أن ابن منظور في اللسان نقله عن ابن سيده في المحكم ٥ / ١٩٩.

الثاني: أن نص السيرافي في شرح السيرافي ٢٦٠/ أ،والأولى أن يحيل إليه.

والثالث: لم يشر إلى الخلاف في البناء، إذ رُوي بالراء في الكتاب ٤ / ٢٩٨، والعين ٣٢٣/٤، وتهذيب اللغة ٦٤١/٧، والمحكم ٥ / ١٩٩، ومختصر شرح أمثلة سيبويه للجواليقي ١٨٠، وتنقيح الألباب ٢٩٦، والقاموس المحيط ٢٢١/٢. وروي بالزاي في تفسر غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية لأبي حاتم ٢٣٤، والإبدال لأبي الطيب ٢٢٣/٢، ونوادر أبي مسحل ٩١/١، وأبنية كتاب سيبويه للزبيدي ٢٩٨، والقاموس المحيط ١٨٦/٢، وشرح المفصل لابن يعيش ١٣٨/٦.

١٦٦–ص ٣٦٤ س ٣:

قال السخاوي: " عَدَبَّس: فَعَلَلٌ، وهو الضخم، وكذلك عَجَنَّس ".

وعلق الدالي في الحاشية (٣): قائلاً: " الذي في كتب اللغة أن العدبَسّ هو الموثق الخلق أو السيء الخلق أو القصير الغليظ. وأما العجنس فهو الضخم، انظر لسان العرب (عجنس، عدبس)".

وفي هذا نظر ؛ لأن السيرافي في شرح السيرافي ٢٦٠/أ نص على أن العَدَبَّس: الضخم، وكذلك فسرها أبو حاتم تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية ٢٣٧، والجواليقي في مختصر شرح أمثلة سيبويه ٢٣٩، ابن الدهان في شرح أبنية سيبويه ١٢٠.

١٦٧– ص ٣٦٤ س ٦:

قال السخاوي: عَدَوْلى: فَعَوْلَى... ".

وعلق الدالي في الحاشية (٥) قائلا:"قوله فعولى أنكره سيبويه، وقال: " ليس في الكلام فَعَوْلى، انظر: الكتاب ٣٢٤/٢، ٣٤٥ ".

وأقول إن النص الأول الذي أشار إليه من كتاب سيبويه فيه تصحيف، فالنص في الكتاب (٢٦٣/٤): " ولا نعلم في الكلام فَعَلْيا ولا فَعَوْلى ". وأظن صوابه: " ولا نعلم في الكلام فَعَلَيا ولا فَعُولى لما يأتي:

١. قال ابن سيده في المخصص ٢٠٩/١٥: " فأما قولهم في الشعر مَسُولى فإنه مقصور للضرورة ؛ لأن صاحب الكتاب قد حظر فَعُولى مقصورة ".

٢. في بعض نسخ المقصور والممدود للقالي ١٦٢ أضاف الناسخ في الحاشية باباً، وهو ما جاء من المقصور على مثال فَعُولى عن أبي سعيد السيرافي، وذكر فيه لفظين، وهما: تنُوفى ومَسُولى، وفي حاشية الأصل التي اعتمد عليها المحقق ذكر (وباب فَعُولى لم يأت به)، وأبو سعيد السيرافي من أعلم الناس بالكتاب.

٣. ذكر سيبويه أن كلام العرب ليس فيه فَعَوْلى في الكتاب ٢/ ٣٤٥ بولاق، ٤/ ٣١١ هارون، وبذلك يكون ما أثبته من باب الجمع بين ما نقل عنه وما أثبته.

٤. استدرك ابن السراج والسيرافي على سيبويه هذا الوزن (فَعُولى)، (الأصول ٣/ ٢٢٤، شرح السرافي ٢٨٩/ أ).

١٦٨– ص ٣٦٦ س١:

قال السخاوي: " وقال الجرمي: والعُرُضْنى بضم الراء والعين، لغة زعمها سيبويه ".

وعلق الدالي في الحاشية (١) قائلاً: " قوله (العُرُضْنى) كذا في النسخ، وأخشى أن يكون المؤلف قد حرّف في نقله عن الجرمي، فالذي في كلتا مطبوعتي الكتاب ٢/ ٣٢٣ بولاق و٤/ ٢٦١ هارون عُرُضّى... ".

وأظن قول الجرمي صحيحاً، وإنما التحريف وقع في تحقيق مطبوعتي الكتاب والمصادر التي نقلت هذا عن سيبويه. فقول سيبويه: " ويكون على فِعَلنى، وهو قليل. قالوا: العِرَضْنى، وهو اسم ويكون على فُعُلّى، وهو قليل. قالوا: عُرُضَّى، وهو اسم " أظن صوابه " ويكون على فِعَلْنى، وهو قليل، قالوا: العِرَضْنى، وهو اسم. ويكون على فُعُلْنى، وهو قليل، قالوا عُرُضْنى، وهو اسم ". والدليل على ذلك ما يلي:

١. أن ابن السراج في الأصول ٣/ ١٩٩، قال: " فِعَلْنى ؛ العِرَضْنَى، اسم، وهي مشية. فُعُلْنى، العُرُضْنى، اسم، وهي مشية، وليس في كتاب محمد بن يزيد. وفي كتاب سيبويه وجدته بخط أحمد بن يحيى فُعُلَّى: عُرُضَّنى، اسم "، وهذا النص يؤكد خلاف النسخ إذ رويت العُرُضْنى في بعضها، ورويت العُرُضَّى في بعضها الآخر، والجرمي والمبرد ممن رواها (العُرُضْنَى).

٢. أن رواية سيبويه عُرُضْنَى ؛ وليس فُعُلّى ؛ لأنه ذكر الوزن الأخير فيما بعد فقال: " ولكن على فُعُلّى، قالوا: حُذُرَّى، ونُذُرَّى، وهو اسم ". فتبين أنه أراد بالنص (فُعُلْنى) كما رواها الجرمي.

٣. قد تكون الرواية فُعَلَّى (عُرّضَّى) كما رواها أبو حاتم في تفسير الغريب ٩٨، والزبيدي في كتاب الأبنية ١٤٣، وأبو علي القالي في المقصور والممدود ٢٥٨، وابن ولاد في المقصور والممدود ٧٦، وابن سيده في المخصص ٩٧/١٥، والمحكم ٢٤٨/١، وحكاها الأخير عن سيبويه.

١٦٩– ص ٣٦٦ س ٨:

قال السخاوي: " وقال غير الجرمي: هو دويّبة: هو دويبّة. وقيل: هو جبل بعينه ".

وعلق في الدالي في الحاشية (٤) قائلاً: "هو الزبيدي في أبنيته ٨٥ ". وفي هذا نظر، لأن ابن دريد في جمهرة اللغة حكى ذلك قبله (١٢٤٤/٣)، قال:" وعرفان: جبل، وعرفان أيضا: دويبة "..

١٧٠– ص ٣٦٧ س ٢ من الأسفل:

قال السخاوي: " وقال أبو عمرو: غزويت بغين معجمة ".

وعلق الدالي في الحاشية (٥) قائلاً:" إلا أن أبا الفتح حكاه بالغين المعجمة عن أبي عمر – يعني الجرمي – ولعله الصواب ". وهذا نقص في التوثيق، وكان الأولى أن يذكر اختلاف النقل عن الجرمي، قال الزبيدي في الأبنية ٢٠٤: " قال الزجاج: سألت ثعلباً عنه فقال: هو القصير عن الجرمي، قال الزجاج: ولم يذكره الجرمي، ولا يعلم أحد ما هو". وقال ابن خالوية: ليس في كلام العرب ٢٠٧: " ليس أحد من أهل اللغة والنحو عرف تفسير عزويت، وهو في كتاب سيبويه، ما عرفه الجرمي ولا المبرد... ". كما أن البناء الذي نقله المفسرون عن الجرمي هو غزويت بالغين المعجمة وليس عزويتاً إن سلمنا بما نقل عنه في معجم ما استعجم ٩٤٢/٢ .

١٧١–ص ٣٦٩ س ٣ من الأسفل:

قال السخاوي: " عَشُوراء بالمدّ والقصر، لغتان في عاشوراء، وقال الجرمي، عُشُوراء أيضاً بضم العين، وهو حرف مفرد ليس في الكلام غيره".

وعلق الدالي في الحاشية (٨) مستدلاً بنص سيبويه في الكتاب ٣٥٤/٢ بولاق، ٢٦٣/٤ هارون (عَشُورى) و(عُشُورى)، قال سيبويه: " ويكون على فُعُولى. قالوا: عُشُورى"، وأظن تصحيفا وقع في نسخ الكتاب، وصواب النص في الكتاب : " ويكون على فُعُولاء. قالوا: عُشُوراء، وهو اسم "، وهذا ما نقله عنه الزبيدي في الأبنية ١٤٨، ١٨٨، وابن

ولاد في المقصور والممدود ٧٩، وابن سيدة في المخصص ٩٩/١٥ وضبط بالفتح خطأ، وهو المنقول أيضاً عن الجرمي في سفر السعادة ٣٧٤/١، وابن السراج في الأصول ٢٠٠/٣، والسيرافي، والنسخ الشرقية في شرح السيرافي ٢٢٤/٥ أ، وأثبتها عبد المنعم فائز في السيرافي النحوي ٦٤٠ (عَشُورى)، ولا يمكن أن يكون عَشُوراء ؛ لأن سيبويه قد ذكر قبلاً هذا الوزن وأمثلته.

١٧٢–ص ٣٧٠ س ٢:

قال السخاوي: " عصواد: فعوال، هو حيث يستدير القوم في حرب أو خصومة، وأنشد أبو زيد ". والصواب:"وأنشد أبو زبيد" كما ورد في أبنية كتاب سيبويه للزبيدي ١٧٧ إذ قال: "والعِصواد مستدار القوم في حرب أو خصومة، وأنشد لأبي زبيد ". فكان حقه التصحيح في المتن.

١٧٣–ص ٣٧٠ الحاشية (٤):

قال الدالي: " في الجمهرة ٣٦٥/٣ وفيه: "... والعصود: اختلاط ". وهو خطأ من الناسخ، والصواب: العصودة ".

والنص في جمهرة اللغة ١١٧٩/٢: " وعَصْوَدٌ والعصودة: اختلاط الأصوات في شر أو حرب ،ومنه العصواد، وهو مستدار القوم في الحرب وفي الخصومة ".

١٧٤– ص ٣٨٠ س ٩:

قال السخاوي: " عَمَلّس: وهو الذئب، والرجل الخفيف ".

وعلق الدالي في الحاشية (٦) قائلاً: " قوله الخفيف، الذي في المعجمات أنه القوي على السير السريع ".

وأقول (الخفيف) ورد في شرح السيرافي ٢٦٠/ أ النسخة السليمانية، وورد الذئب الخفيف في تفسير غريب ما في كتاب سيبويه من الأبنية لأبي حاتم ٢٣٨، وهو كذلك في مختصر شرح أمثلة سيبويه للجواليقي ٢٣٩، وشرح أبنية سيبويه لابن الدهان ١٢٨.

وقيل: الخبيث، كما في العين ٣٣٠/٢، وتهذيب اللغة ٣٣٩/٣، والمحكم ٣١٧/٢، ولعل أحدهما تحريف عن الآخر، ووجه أن يكون نص السخاوي: " عملس: وهو الذئب، والرجل الخبيث ".

١٧٥- ص ٣٨٢ س ٢ من الأسفل:

قال السخاوي: " عندليب: عصفور صغير ؛ لذلك يقولون: هو يصيد ما بين الكركي إلى العندليب ".

وعلق الدالي في الحاشية (٨) قائلاً:" لعل المؤلف نقل عن المنصف ٣/ ١٢". وقبلا هذه العبارة هي عبارة الجرمي في مختصر شرح أمثلة سيبويه للجواليقي ٢٤٠، وفي شرح السيرافي ٤٦٠ /ب:"والعرب تقول هو يصيد ما بين الكركي إلى العندليب".

١٧٦-ص٣٨٧ س ٥:

قال السخاوي: عَيْثوم: هو الجمل الشديد الخفّ".

وعلق الدالي في الحاشية (٥) قائلاً " قوله: الشديد الخف، الذي في المعجمات أنه الشديد ". وفي هذا نظر، إذ ورد في جمهرة اللغة ١/٤٢٧: " وقال أبو عبيدة: العيثوم من صفة الخف، وهو الغليظ الجافي ".

١٧٧- ص ٣٨٧ س ١ من الأسفل:

قال السخاوي: " وهي من النوق: الخيار الفارهة ".

وعلق الدالي في الحاشية (٩) قائلاً: " قوله الخيار الفارهة الذي في المعجمات أنها الطويلة أو التامة الخلق أو العظيمة السحناء ". وفي هذا نظر، إذ ورد ما أنكره في مختصر أمثلة سيبويه للجواليقي ٢٣٥، قال: " قال الأصمعي هي من النساء الحسناء، ومن الإبل الفارهة الطويلة ".

١٧٨- ص ٣٨٨ س ١:

قال السخاوي: " عيضموز ؛ فَعْلُول أيضاً، يقال: حيَّة عيضموز، للهرمة ". وأظن سقطا في النص، لأن الدالي لم يشر في الحاشية إلى أن العيضموز في المصادر وصف للعجوز المسنة والناقة الهرمة كما في مختصر شرح أمثلة سيبويه للجواليقي ٢٣٥، وقد قال السيرافي (شرح السيرافي ٢٦٠/ب) العيضموز: الناقة المسنة "، وهو كذلك في الإبل للأصمعي ١٠٣.

١٧٩- ص ٣٩٤ س ٥:

قال السخاوي: " ألا ترى أن إمّعة وسُكَّيتا وكُلّابا ليس شيء من ذلك بملحق ".

وأظن الصواب (سكّيناً) وليس (سكيتاً) كما ورد في النسخة م، والتصويب من لسان العرب (غرنق) وتاج العروس (غرنق).

١٨٠– ص ٣٩٥ الحاشية (١٠):

قال الدالي: " قوله: العزنيق: السيد "، لم أجد من نصّ عليه " وقد نص عليه ابن السراج في الأصول ٣/ ٢١٦، والسيرافي في شرح السيرافي ٢٦٠/أ، والجواليقي في مختصر شرح أمثلة سيبويه ٢٤٥.

١٨١– ص ٤٠٧ س ٧:

قال السخاوي: " والفدوكس: الأسد، وعن أبي زيد: هو الغليظ الجافي، وعن ثعلب: هو الشديد ".

وعلق الدالي في الحاشية (٦) قائلا: ' لم أجد مقالة أبي زيد ولا مقالة ثعلب ". والمقالة في شرح السيرافي ٢٦٠ / أ، قال السيرافي: " وفدوكس على ما ذكره أحمد بن يحيى في تفسير الأبنية: الشديد، وقال أبو بكر بن دريد: هو الغليظ الجافي، وهو أيضاً حيّ من تغلب بن وائل "، وأبو زيد في سفر السعادة تحريف وصوابه ابن دريد، وهو كذلك في الاشتقاق ٣٣٨.

١٨٢–ص ٤٠٩ س٢:

قال السخاوي: " فِركّان: فِعِلّان: اسم موضع. والفركان: الذي تبغضه النساء من قولهم: فركت المرأة زوجها ".

وعلق الدالي في حاشية (٤) قائلا: " ظاهر كلامه أن الفركان صفة لمن تبغضه النساء، ولا أعلم أحداً قاله "، وفي قوله نظر ؛ لأن السيرافي النحوي ٦٣٩ قال: " والفركان: البغض من قولك: فركت المرأة زوجها إذا أبغضته".

١٨٣– ص ٤١٣ س ١:

قال السخاوي: " قاتول ".

وعلق الدالي في الحاشية (١) قائلاً: " لا أعرف أحداً ذكره إلا أبا حاتم في أبنيته، اللوح ٦، وابن الدهان في أبنيته، اللوح١/ ١١٩، وهو مما فات أصحاب المعجمات... ".

وأقول: ذكره الجواليقي في مختصر شرح أمثلة سيبويه ٢٥٣، قال: " قاتول: فاعول، صفة، يقال: ماء قاتول، وهو الذي يقتل عليه صاحبه، ويقولون: القتل قاتول، يريدون: من قتل قُتِل ".

١٨٤– ص ٤١٧ س ٢:

قال السخاوي: " قِرْطَعْب: دابة ".

وعلق الدالي في الحاشية (٢) قائلاً: "قوله (دابة) لم أجده ". وهو قول ثعلب في شرح السيرافي ٢٦٠/ ب وشرح الشافية للرضي ٥١/١، وذكرها ابن السراج في الأصول ١٨٦/٣ ولم ينسبها إليه.

١٨٥–ص ٤٢٠ الحاشية (١):

في التوثيق نقص، لأن المحقق لم يذكر أن البيت نُسب إلى أبي ذؤيب الهذلي في شرح ديوان الهذليين ٢٢٧/١، ونسب في خزانة الأدب للبغدادي ٩٨/١٠ إلى أمية بن أبي العائذ الهذلي. وربما كان هناك تصحيف بين الباردة والنادرة فيما ذكره.

١٨٦– ص ٤٢٥ س ٢ من الأسفل:

قال السخاوي: " وقال الخليل: القُمَّحَان: الورس، قال: وهو العُصْفُر. وقال غيره: القُمَّحان: الزعفران ".

والدالي لم يخرج رأي الخليل في الحاشية (٦)، وهو في العين ٥٥/٣ (قمح). وكان الأولى أن يشير أيضا إلى أن الخليل أيضاً قال بتفسيره بالزعفران، قال في العين (قمح): " والقمحان: ورس. ويقال: زعفران ".

١٨٧– ص ٤٣١ س ٣:

قال السخاوي: " وقال التوزي في جمعه: القياقيّ بالتشديد ".

ولم يعرف به في الحاشية، وأظنه أبا محمد بن عبد الله بن محمد التوزي .

١٨٨–ص ٤٣٢ س ٢:

قال السخاوي: " وقال غيره: عَكَر الزيت... ".

وعلق الدالي في الحاشية (١) قائلاً: " لعله الزبيدي، قال في أبنيته ٩٦: " والكديون: دردىّ الزيت ". وقال به قبلاً ابن دريد في جمهرة اللغة ١٢٤٥/٣،

قال: " الكِدْيَوْن: دُرْدِيّ الزيت ". وقال في ٢/ ٦٨٠ " والكوْيَوْن: عكر الزيت، ولا أحسبه عربياً صحيحاً غير أنه قد تكلمت به فصحاء العرب ".

١٨٩– ص ٤٣٢ الحاشية (٤):

قال الدالي في الحاشية (٤) تعليقاً على بيت النابغة: " إلا أني لم أجد أحداً رواه (طلين) فلعله وهم ، لأنهما بمعنى ". وهذه الرواية التي لم يجدها رواها أبو العلاء المعري في الفصول والغايات ١/ ٢٨٤ وقد ضبطه وفسر غريبه محمود حسن زناتي.

١٩٠– ص ٤٤٥ س ١:

قال السخاوي: " ماجج: اسم موضع ".

والأولى أن يشير الدالي إلى مأجج، قال سيبويه ٤/ ٣٠٩: " وكذلك ميم مأجج وميم ممدد، لأنهما لو كانتا زائدتين لأدغمت كمردّ ومفرّ، فإنما هما بمنزلة قردد. وانظر مختصر شرح أمثلة سيبويه للجواليقي ٢٩٥.

١٩١– ص ٤٤٧ س ٥:

قال السخاوي: " وعن علي عليه السلام... "

لم يعلق الدالي على هذه العبارة التي تخص سيدنا علياً دون الصحابة الكرام، ومثلها عبارة كرم الله وجهه، وقد مضى الحديث عنها.

١٩٢– ص ٤٤٩ س ٥:

لم يخرج رأي ابن السراج، وهو في الأصول ٣/ ٢١٣.

١٩٣–ص ٤٥٥ الحاشية (١):

قال الدالي في الحاشية (١): " وفسره السيرافي بأنه المشرق عن اللسان (شرق) ". والأولى أن يرجع إلى كلامه في السيرافي النحوي ٦٤٦، إذ قال: " والمشريق: المشرقة ". وقال المحقق " لم أجده في أدب الكاتب " في تعليقه على تفسير ابن قتيبة للمشريق. وهو في غريب الحديث له٢/ ٥٦٣ تحقيق د.عبدالله الجبوري وطبعته وزارة الأوقاف في الجمهورية العراقية،قال:"يرويه أبو النضر عن قرط بن حريث عن أبي سعيد المدائني: مشريق الباب: مدخل الشمس فيه...".

١٩٤– ص ٤٦٣ س ٢:

قال السخاوي: مَكْوَرَّى: قال أبو عمرو: هو عيب يكون في الدواب، وقال غيره هو العظيم الروثة من الدواب... ".

وقال الدالي في الحاشية (١):" لم أجد أحداً حكى قول أبي عمرو"، والصواب أنه أبو عمر الجرمي وليس أبا عمرو كما في مختصر شرح أمثلة سيبويه للجواليقي ٢٨٧. وقال أيضا في الحاشية (٢):" هو الزبيدي" في تعليقه على (وقال غيره: هو العظيم الروثة من الدواب... " وقد قال به قبلاً سيبويه في الكتاب ٣٤٤/٢ وغيره من العلماء، وقال السيرافي ٢٦٠/ ب " كما قالوا مكورى للعظيم روثه الأنف "، وقال ابن السراج في الأصول ٢٣٧/٣ " ومكورى مثله، وهو العظيم الروثة ".

١٩٥– ص ٤٦٩ الحاشية (٢):

خرّج الدالي رأي سيبويه وابن السراج من اللسان (مهو).

١٩٦– ص ٤٧٧ الحاشية (١):

قال الدالي: " حكى قوله السيرافي بهامش سيبويه ٣٢١/٢... " وقول السيرافي مثبت في السيرافي النحوي ٦٣١.

١٩٧– ص ٤٧٨ الحاشية (٦):

نقل خلافاً عن الليث في (النيرج) بين صاحب القاموس والصنعاني في التكملة (نرج)، وتاج العروس، والأولى أن يرجع إلى العين (نرج) ليحرر رأيه من مصدره، وقد حكى النيرج وليس النيرنج.

١٩٨– ص ٤٨٠ س ٦:

قال السخاوي: " هَبَيَّخ: فَعَيّل، قال الجرمي: هو الوادي العظيم.. "

وعلق الدالي في الحاشية (٨) قائلاً: " وكذا قال السيرافي انظر: لسان العرب (هبخ)"، وفي هذا نظر، لأن رأي السيرافي مثبت في السيرافي النحوي ٦٤٤، فالأولى أن يرجع له في مصدره، قال:"والهبيخ فيما ذكره أبو حاتم: الوادي، وهو من كلام اليمن: الصبي ".

١٩٩– ص ٤٨٠ س ١ من الأسفل:

قال السخاوي: " وقال غيره: الهَبيّخ عند أهل اليمن: الغلام ".

وعلق الدالي في الحاشية (١٠) قائلاً: "هو الزبيدي في أبنيته ٢٩٦. وأقول هذا المعنى هو تفسير السيرافي قبلاً في السيرافي النحوي ٦٤٤.

٢٠٠– ص ٤٨٥ الحاشية (٥):

قال الدالي: "وقد سلف للمؤلف نقول عن الأزهري من غير ما إشارة، ولم أشر إلى ذلك لأنني لم أقطع به وإن كان هذا قوياً في نفسي".

وأقول قد قطع المحقق في كثير من نصوص المؤلف أنها للجوهري في الصحاح والزبيدي في الأبنية، وقد قال بها العلماء قبلاً.

٢٠١–ص ٤٨٧ س ٧:

قال السخاوي: "وقال ثعلب: الهَيْرُدان: اللص".

وعلق الدالي في الحاشية (٣) قائلاً: "وقوله اللص ليس بثبت، انظر: اللسان والتاج (هرد)". وقول ثعلب حكاه السيرافي (السيرافي النحوي ٦٣٧)، قال: "والهيردان: نبت، وهو اسم على ما ذكره سيبويه، وفيما فسره ثعلب ؛ هو اللص، مأخوذ من الهرد". وفُسِّرت باللص والنبت ورجل في المحكم ١٨٢/٤، وشرح أبنية سيبويه لابن الدهان ١٦٤، والقاموس المحيط ٣٦١/١. وخصه الجواليقي نقلاً عن أبي عبيدة أنه لصّ من بني سعد في مختصر شرح أمثلة سيبويه للجواليقي ٣٠٣، وذكر ابن دريد في جمهرة اللغة ١٢٣٥/٣ أنه رجل من بني ضبة، وهو لص وشاعر".

وأما إحالة الدالي إلى اللسان والتاج (هرد) فالصواب أن القول للأزهري فيما نقله عنه الزبيدي في تاج العروس (هرد)، ونقله ابن سيده في المحكم ١٨٢/٤ دون عزو.

٢٠٢–ص ٤٨٨ الحاشية (٢):

علق الدالي في الحاشية (٢) قائلا:"وهذا التفسير لا يلتئم مع معنى البيتين، والأولى تفسير الهرشفة بالخرقة التي ينشف بها الماء من الأرض كما قالوا". وأقول هذا كلام السيرافي في شرحه ٢٦٠/أ، قال: "وقال بعضهم: خرقة نشف بها الماء من الحوض، قال الراجز..."، والأولى أن يشير إلى مصدرها.

٢٠٣– ص ٤٩٠ س ٤:

قال السخاوي: "هَوْزب: فوعل، قال الجرمي: هو الشديد، وقال غيره: الشديد من الإبل...".

وعلق الدالي في الحاشية (٤) قائلاً: "هو الزبيدي..."، ونسب إلى الجرمي في تاج العروس (هزب) فالأولى تحريره.

٢٠٤–ص ٤٩٠ حاشية (٧):

نقل كلام السيرافي من اللسان (هيج)، والصواب أنه من المحكم (هيج) ٤/ ٢٦٤، وكلامه في شرح السيرافي ٢٥٧ / أ، فالأولى تخريجه من مصدره.

٢٠٥–ص ٤٩١ حاشية (٢):

قال الدالي: " كذا فسره السيرافي انظر اللسان (هيب) ". وابن منظور في اللسان نقله من ابن سيده في المحكم (هيب) ٤/ ٢٨٠، وكلام السيرافي في السيرافي النحوي ٦٣٧. قال: " والهَيّبان: الجبان، وقد قالوا: هو الرّاعي".

٢٠٦–ص ٥٠٠ حاشية (٤):

قال الدالي: " وفسره السيرافي بالشر والأمر العظيم، انظر اللسان (ورنتل)"، وابن منظور في اللسان نقله من ابن سيده في المحكم (ورتل) ١٠/ ٢٣٣، وكلام السيرافي في شرح السيرافي ٢٦٣/ ب، فالأولى تخريجه من مصدره.

٢٠٧–ص ٥١٢ س ٦:

قال السخاوي: اليَهْيَرُ: بتخفيف الراء: الباطل. واليهير أيضاً: الخطل ". وفي هذا النص تحريف، والصواب: الحنظل، كما في المحكم (هير) ٤/ ٢٧٤ قال ابن سيده:"واليهير بالتخفيف: الحنظل، وهو أيضا السم ".

٢٠٨–ص ٥١٣ س ٦:

قال السخاوي: " وعن الكوفيين: اليهيرّ: الحجر الصغير يكون ملء الكفّ ". وعلق الدالي في الحاشية (٦) قائلاً: " لم يسم أحداً ". وأقول هو قول أبي مالك في جمهرة اللغة ٢/ ٨٠٩–٨١٠، وذكر ابن دريد أن البصريين أنكروا اليهير في الحجر.

٢٠٩–ص ٥١٣ س ٥:

قال السخاوي: " واليهيرى: الكذب عن أبي عبيد في الغريب المصنف ".

علق الدالي قائلاً " لم أهتد لموضعه فيه ". وقد نقله عن أبي عبيد ابن الشجري فما اتفق لفظه واختلف معناه ٤٩٣.

٢١٠–ص ٥١٣ س ٧:

قال السخاوي: " وعن بعض أهل اللغة: الماء الكثير ".

وعلق الدالي في الحاشية (٨) " انظر اللسان (هير) ولم يسم أحداً ". وأقول حينما يذكر أهل اللغة فقصده ابن دريد، وهو كذلك في جمهرة اللغة ٣ / ١٢٤٥.

* * *